



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي وعلاقته بالتّفكير النّاقّد
لدى طلبة الثّانوية في القدس

نمير ياسين محمد عابدين

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1443هـ / 2022م

استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي وعلاقته بالتّفكير الناقد لدى طلبة

الثّانوية في القدس

إعداد:

نمير ياسين محمد عابدين

بكالوريوس اللغة العربية وأدائها - جامعة القدس المفتوحة/فلسطين

المشرف: د. سهير سليمان الصباح

قدمت هذه الرّسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النّفسي

التّربوي في كلية العلوم التّربوية/ عمادة الدّراسات العليا/ جامعة القدس

1443هـ/2022م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
الإرشاد التربوي والنفسي

إجازة الرسالة

استخدام وسائط التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة الثانوية في القدس

إعداد الطالبة: ندير ياسين محمد عابدين

الرقم الجامعي: 21711878

المشرف: أ. د. سهير الصباح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 22/1/2022 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعاتهم

التوقيع:

1. رئيس لجنة المناقشة : د. سهير الصباح

التوقيع:

2. ممتحناً داخلياً : د. فدوى حلبية

التوقيع:

3. ممتحناً خارجياً : د. إيناس الزين

القدس - فلسطين

1443هـ - 2022م

الإهداء

إلى من قالَ فيها اللهُ عز وجل في كتابه العزيز (وَحَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ)، و من زرعت في داخلي طموحَ المستقبل المشرق، وكانت خيرَ سندٍ لي، علمتني مكارمَ الأخلاق والمبادئ الفاضلة، إلى من كان وما يزال رضاها غماما يقيني هجير الأيام، ويساعدني دوما على المضي إلى الأمام، إلى أمي الحبيبة- حفظها الله- وأطال في عمرها.

إلي الذي لو أهديته الدنيا بأسرها عجزت عن مكافأته على عطائه، إلى أبي العزيز الرَّحيم العطوف الطَّيِّب -حفظه الله - وأطال في عمره.

إلى إخوتي الأعزاء، إلى من لقائهم نسمة، وصوتهم نغمة، وحبهم نعمة.
إلى كلِّ أصدقاء الدُّرب... إلى كلِّ من في ذاكرتي، ولم تسعه ورقتي من الأهل، والأقرباء، و الأحباب ... إلى كل من تمنى لي النَّجاح، إلى كل هؤلاء أُهدي ثمرة جهدي المتواضع راجيةً من الله التَّوفيق والسَّداد.

إقرار

أقرُّ أنا معدّة هذه الرّسالة بأنّها قدمت لجامعة القدس؛ لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصّة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدّراسة، أو أيّ جزء منها، لم يُقدّم لنيل أيّة درجة علمية عليا لأية جامعة، أو معهد آخر.

الاسم: نمير ياسين محمد عابدين

التّوقيع:  نمير عابدين

التّاريخ: 2022/1/22

الشُّكر والتَّقدير

(يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك) .

أشكر الله تعالى الواحد الأحد الفرد الصمد أن منّ عليّ بإنجاز هذا البحث، ولا شيء أعظم من شكر الله و الثناء عليه ، يقول الله تعالى في كتابه العزيز (رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي وأن أعمل صالحا ترضاه) . فأدعو الله أن يتقبل هذا العمل و يجعله صدقة جارية لي.

يقول الحبيب المصطفى صلوات الله عليه وسلامه " من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، ومن هنا أتقدّم بجزيل الشُّكر و الامتنان إلى كل من أسهم في إنجاز هذا البحث، و ساندني و دعمني ، و أخص بالذكر الدكتورة الفاضلة سهير الصباح مشرفة الرسالة التي لم تأل جهدا في تقديم النصح والإرشاد والتوجيه ، فبارك الله فيها، وحفظها الله لهذا الصَّرح العلمي المبارك .

كما أتقدم بالشُّكر والتَّقدير لأعضاء لجنة المناقشة على ما قدموه من جهد في قراءة هذه الرسالة، وإبداء التَّوجيهات الطَّيبة التي ساهمت في إثراء موضوع الرسالة.

كما أتقدم بجزيل الشُّكر وعظيم الامتنان لجميع أساتذتي (أساتذة كلية التربية)، فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

ولا أنسى شكر كل من قدّم لي العون والمساعدة والدِّعم، خاصة والديّ الكرام - بارك الله في عمرهما - الذي لولاها ما كان هذا البحث، و كذلك البروفيسور الدكتور مصطفى عشوي من بلد الجزائر الشقيق، أسأل الله أن يمتعه بالصَّحة والعافية.

إلى كلِّ من ساندني بدعائه من أحبائي وأهلي وأخواني في الله، ورفيقات الدِّرب في المسيرة التَّعليمية.

إليهم جميعا أقول جزاكم الله عنا خير الجزاء، وأجزل لكم في العطاء.

المخلص :

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي، وعلاقته بالتفكير الناقد لدى عينة الدراسة من طلبة الثانوية العامة في القدس تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق الدراسة على العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تكونت عينة الدراسة من (221) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة في القدس . وقد تم اختيار مقياس واطسون- جليسر - المختصر والمعدل حسب البيئة العربية، والتأكد من صلاحيتها كأداة من أدوات الدراسة، بالإضافة إلى مقياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد جاء بدرجة متوسطة، وكذلك متوسط استخدام الوسائط جاء بدرجة متوسطة ، وقد حصل المجال المعرفي على أعلى نسبة (72.9%) ، و أما المجال السلوكي فكانت نسبته أدنى نسبة (61.6%) ، و أن متوسط التفكير الناقد جاء بدرجة متوسطة بنسبة (59.4%)، كما بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية لأهمية استخدام الوسائط تبعاً لمتغير الجنس ، بينما وجدت فروق دالة إحصائية لأهمية استخدام الوسائط تبعاً لمتغير التخصص لصالح التجاري ، و متغير المستوى الدراسي لصالح الحادي عشر ، ، أما بالنسبة للتفكير الناقد فقد أظهرت النتائج أنه توجد فروق تعزى للتخصص لصالح الأدبي و لا توجد فروق تعزى للجنس و المستوى الدراسي . و أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين استخدام وسائط التواصل الاجتماعي و التفكير الناقد لدى أفراد العينة ، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصت الباحثة بضرورة توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وذلك من خلال عقد الدورات ، كما أوصت بتطوير المناهج الدراسية التي تساعد على التفكير الناقد لمراحل التعليم عامة ولجميع المواد .

The level of social media use and its relationship to critical thinking among the study sample of high school students in Jerusalem according

Prepared by: Nameer Yasin Mohammad Abdeen

Supervies by: Dr. Suhair Sabbah

Abstract

The study aimed to identify the level of social media use and its relationship to critical thinking among the study sample of high school students in Jerusalem according to the variables: (gender, academic level, and specialization). Stratified randomness ,Where the study sample consisted of (221) male and female students from high school students in Jerusalem. The Watson-Glasser Scale was chosen, which was short and adjusted according to the Arab environment, and to ensure its validity as a tool of the study, in addition to the scale of social media use .The results of the study showed the following: The level of social media use and its relationship to critical thinking was moderately Also, the average media use came to a medium degree, and the cognitive domain got the highest percentage (72.9%), while the behavioral domain was the lowest (61.6%), and the average critical thinking came to a medium degree by (59.4%), as indicated The results of the study that there are no statistically significant differences for the importance of media use according to the gender variable, while there are statistically significant differences for the importance of media use according to the specialization variable in favor of the commercial, and the academic level variable in favor of the eleventh, as for critical thinking, the results showed that there are differences due to specialization in favor of There are no differences due to gender and educational level. The results indicated that there is a direct relationship between the use of social media and the critical thinking of the sample members, and in light of the findings of the study, the researcher recommended the necessity of educating the faculty members of the importance of social networking sites in the educational process, through holding courses, as well as It recommended the development of school curricula that help critical thinking for the stages of education in general, and for all subjects.

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة.

2.1 مشكلة الدراسة.

3.1 أهداف الدراسة.

4.1 أسئلة الدراسة.

5.1 فرضيات الدراسة.

6.1 أهمية الدراسة.

7.1 حدود الدراسة.

8.1 مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها:

1.1 المقدمة:

يعد التفكير من النعم التي منحها الله للإنسان تمييزاً له عن باقي المخلوقات؛ لفهم كل شيء حوله إضافة إلى التأمل والتحليل والتفسير، واستخلاص النتائج، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، وهناك طرق متعددة للتفكير في العصر الحديث توضح طرق وأساليب حل المشكلات والإبداع والابتكار، وتساعد في حل المشكلات ذات الصلة، بينما يساعد النقد والتأمل والمعرفة في حل المشكلات بطرق أخرى.

واستخدم الأفراد الوسائل المختلفة للتواصل الاجتماعي قديماً من خلال: الرسائل والتواصل الواجهي المستمر بينهم من خلال حلقات اجتماعية بالزيارات المتبادلة. وتطورت هذه الوسائل لتصبح من خلال شبكة الإنترنت، ثم تطور في القرن الواحد والعشرين عصر الثورة التكنولوجية ليصبح من خلال مواقع مختصة للتواصل، كموقع: (فيس بوك، تويتر، سناب شات، انستغرام، يوتيوب) وغيرها من المواقع والبرامج المخصصة للدردشات الاجتماعية وغيرها (عودة، 2018).

وهذه الوسائل استخدمت في العصر الحديث؛ من أجل تعزيز المستويات التفكيرية والإبداعية لدى الطلبة في التعليم المدرسي أو الجامعي، ولتنمية أنواع التفكير المختلفة؛ كالتفكير الناقد والإبداعي والابتكاري وغيرها.

وجاء الاهتمام بالتفكير الناقد باعتباره عملية عقلية تشمل التطبيق والتحليل، التي تعتمد على قوة الملاحظة والاتصال والخبرة، ويعد الملهم الأساسي للاعتقاد والعمل، وهذا الفعل يتمثل في التفسير والاستنتاج (فقيه، 2016).

وكون التفكير الناقد من وسائل الاتصال، ويسهم في تعزيز الاستنتاج، وباعتبار وسائل التواصل الاجتماعي من الوسائل التي تعتمد على نقل الرسائل بين الأفراد، وتحفيز العقل على العمل للوصول إلى الهدف الذي يسعى إليه، وبعد مراجعة الدراسات القليلة جداً التي هدفت التعرف إلى العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتفكير الناقد ومن بينها دراسة (سليمان و السيد، 2017) التي أكدت على أهمية دراسة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتفكير الناقد ومعرفة العلاقة بينهما، لما لهما من دور أساسي لتنمية التفكير و الخروج من المألوف إلى غير المألوف للمجتمع بشكل عام وخاصة المرحلة الثانوية مرحلة المراهقة التي تعد مرحلة خطيرة في ذات الوقت ؛ كونها تمهد لبناء شخصية مكتملة الجوانب المعرفية و الاجتماعية و السلوكية والانفعالية؛ لذا تولد لدى الباحثة الرغبة في دراسة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها في التفكير الناقد ، فجاءت هذه الدراسة؛ من أجل تسليط الضوء على العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وبين التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس.

2.1 مشكلة الدراسة:

أضحى العالم بأسره عبارة عن شبكة عنكبوتية رقمية ؛ نظراً للثورة المعرفية و التكنولوجية ، فأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تغزو حياتنا اليومية ، فنرى كما هائلا من المعلومات في كافة مناحي الحياة الصحية -الاجتماعية - الاقتصادية -السياسية و غيرها. لا ندري أي صحيحة أم خاطئة ؛ لذا أصبحت الحاجة ماسة للفهم الحقيقي لما يدور حولنا من قضايا و أفكار ومشكلات و إدراكها وتفسيرها و التنبؤ بها بطرق منطقية و بشكل دقيق من خلال الحجج والأدلة و البراهين وقد اهتم التفكير الناقد بهذا المجال ؛ لذلك فإن تعليم الطلاب وخاصة طلاب المرحلة الثانوية - الذين هم أمل المستقبل في بناء المجتمع الإنساني و تقدمه - مهارات التفكير الناقد و تدريبيهم على ممارستها يعد من

العوامل التي تساعد على حدوث النهضة الفكرية و الثقافية في عصرنا هذا ، فالهدف أن ينشئ أجيالا قادرة على استخدام التفكير الناقد و مهاراته بشكل فاعل في كل المجالات وخاصة في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي ؛ لذا تولدت الرغبة لدى الباحثة بالقيام بهذه الدراسة ، و أيضاً على صعيد البحوث التربوية في هذا المجال لاحظت الباحثة قلة في الدراسات التي ربطت التفكير الناقد بوسائط التواصل الاجتماعي بالرغم من أن التواصل من مكونات التفكير الناقد الأساسية التي يسعى إلى تحقيقها، و على الصعيد المحلي لم تجد الباحثة دراسة محلية بحثت العلاقة بين استخدام الوسائط و التفكير الناقد؛ وهذا أسهم في التفكير ببناء دراسة تربط متغيري الدراسة التفكير الناقد مع وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس في المرحلة الثانوية، كما أوصت دراسة عبد الوهاب وآخرون(2019) ودراسة سليمان و السيد(2017) بضرورة عمل دراسات حول علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بالتفكير الناقد، لذلك جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤل الآتي:

ما علاقة استخدام وسائط التواصل الاجتماعي بالتفكير الناقد لدى طلبة الثانوية في القدس؟

3.1 أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس.
2. التعرف إلى مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس.
3. التعرف إلى العلاقة بين مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي ومستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس.
4. التعرف إلى اختلاف متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس حسب متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص.

5. التَّعَرُّف إلى اختلاف مستوى التَّفكير النَّاقِد لدى طلبة المرحلة التَّانوية في القدس حسب متغيرات الجنس، والمستوى الدَّرَاسي، والتَّخْصِص.

4.1 أسئلة الدَّرَاسة :

1. ما مستوى استخدام وسائط التَّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة التَّانوية في القدس؟
2. ما مستوى التَّفكير النَّاقِد لدى طلبة المرحلة التَّانوية في القدس؟
3. هل توجد علاقة بين مستوى استخدام وسائط التَّواصل الاجتماعي ومستوى التَّفكير النَّاقِد لدى طلبة المرحلة التَّانوية في القدس؟
4. هل تختلف متوسطات استجابات أفراد عيِّنة الدَّرَاسة على مستوى استخدام وسائط التَّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة التَّانوية في القدس تُعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى الدَّرَاسي ، والتَّخْصِص؟
5. هل يختلف مستوى التَّفكير النَّاقِد لدى طلبة المرحلة التَّانوية في القدس تُعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى الدَّرَاسي ، والتَّخْصِص؟

5.1 فرضيات الدَّرَاسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدَّلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عيِّنة الدَّرَاسة على مستوى استخدام وسائط التَّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة التَّانوية في القدس تُعزى لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تُعزى لمتغير المستوى الدراسي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تُعزى لمتغير التخصص.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تُعزى لمتغير الجنس .

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تُعزى لمتغير المستوى الدراسي.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تُعزى لمتغير التخصص.

7. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي ومستوى التفكير الناقد.

6.1 أهمية الدراسة :

تكمُن أهمية الدراسة النظرية و التطبيقية، في البحث في العلاقة بين استخدام وسائط التواصل الاجتماعي و التفكير الناقد .

الأهمية النظرية:

1- تسعى الدراسة لإضافة خلفية نظرية حول التفكير الناقد، واستخدام وسائط التواصل الاجتماعي .

2- قلة الدّراسات التي تناولت موضوع التّفكير النّاقّد ، واستخدام وسائط التّواصل الاجتماعي (في حدود علم الباحثة).

3- معرفة العوامل التي تؤثر في مستوى التّفكير النّاقّد لدى طلبة المرحلة الثّانوية؛ مما يفسح المجال للمعلمين، والمديرين، والمشرفين التّربويين، وأولياء الأمور للتصدي لهذه العوامل؛ من أجل وضع الخطط لعلاجها، أو التّخفيف من حدتها على الأقل.

4 - يمكن أن تساعد التّوصيات والمقترحات على عمل دراسات جديدة من قبل الباحثين.

الأهمية التّطبيقية :

1. تنفيذ الدّراسة الباحثين الآخرين من أدوات الدّراسة الحالية المتمثلة في: مقياس استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي، والتّفكير النّاقّد في إجراء دراسات أخرى.

2. تنفيذ الدّراسة المشرفين التّربويين والموجهين العاملين في مجال الصّحة النّفسية والمجتمعية.

3. تنفيذ الدّراسة الباحثين في الجامعات، والباحثين في المجال التّربوي بشكل عام.

7.1 حدود الدّراسة:

الحدود المكانية: المدارس الثّانوية التّابعة لمديرية التّربية والتّعليم/القدس التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

الحدود الزّمانية: الفصل الثّاني من العام الدّراسي 2019 ولغاية 2022.

الحدود الموضوعية: التّفكير النّاقّد، مواقع التّواصل الاجتماعي، مدارس القدس.

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثّانوية (الصّف الحادي عشر والصّف الثّاني عشر) بجميع الفروع (العلمي

، والأدبي، والصناعي والتجاري أو ما يسمّى بزيادة الأعمال ، و التكنولوجيا).

8.1 مصطلحات الدراسة:

أولاً: وسائط التواصل الاجتماعي:

هي مجموعة من الشبكات التي تهدف إلى تقديم محتوى متنوع، ويمكن الحصول على هذا المحتوى بالمشاركة في هذه المواقع، للتواصل مع الأفراد، وإجراء المحادثات، وتفعيل منصات مختلفة للنقاش المعرفي والاجتماعي والسلوكي (مروان، 2015).

وتعرف إجرائياً: بالمستوى الذي يحصل عليه الطالب في المجالات الخاصة باستخدام وسائط التواصل الاجتماعي، المعرفي والاجتماعي والانفعالي والسلوكي، والمعد خصيصاً لهذه الدراسة.

ثانياً: التفكير الناقد:

هو تفكير تأملي استدلالى تقييمي ذاتي، يتضمن مجموعة من العمليات المعرفية المتداخلة؛ كالتفسير، والتحليل والتقييم، والاستنتاج، ويهدف إلى فحص الآراء، والمعتقدات، والأدلة، والبراهين، والمفاهيم، والإدعاءات التي يتم الاستناد إليها عند إصدار حكم ما، أو حل مشكلة ما، أو صنع قرار، مع الأخذ في الاعتبار وجهات نظر الآخرين في هذه المسائل (مقابلة، 2016).

ويعرف إجرائياً في الدراسة بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التفكير الناقد المصمم خصيصاً لهذه الدراسة.

الفصل الثّاني: الإطار النّظري والدرّاسات السّابقة.

2.1 مواقع التّواصل الاجتماعي.

2.2 الشّبكات الاجتماعية.

2.3 . التّفكير النّاقِد .

2.4 معايير التّفكير النّاقِد .

2.5 مهارات التّفكير النّاقِد .

2.6 أهمية تنمية التّفكير النّاقِد .

2.7 الدّراسات السّابقة.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

المقدمة

يتناول هذا الفصل من الدراسة الأدب النظري المتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال تعريف هذه المواقع، وذكر أهميتها وإيجابياتها وسلبياتها، إضافة إلى تناول التفكير الناقد، وذكر خصائصه وميزاته ، ومهاراته ومعاييره ، ومن ثم التطرق إلى الدراسات العربية والأجنبية الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي والتفكير الناقد.

1.2 مواقع التواصل الاجتماعي

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أبرز اكتشافات البشرية الحديثة وأهمها، وهي عبارة عن مواقع على شبكة الإنترنت تتيح للأفراد التواصل بشكل مباشر ودائم مع بعضهم البعض، ونقل الأفكار والمعلومات والتبادلات الودية بينهم (الدهشان، 2019).

وأحدثت شبكات التواصل الاجتماعي نقلة نوعية في مجال الاتصال ونقل المعلومات، ويمكن للجميع استخدام هذه الشبكات في أي وقت، وأي مكان مجاناً وبسهولة وباستمرار، مما يتيح لهم فرصة التواصل مع بعضهم البعض، وتقصير المسافة بينهم.

إن الطلب الهائل على استخدام الشبكات الاجتماعية يسمح لهم بالاستثمار بطريقة أوسع وأوسع، بدلاً من مجرد تمرير المعلومات والأفكار (داود، 2011).

وأسهمت مواقع التّواصل الاجتماعي منذ وجودها إلى تقريب المسافات من خلال العالم الافتراضي (الإنترنت) في جميع المجالات، سواء على صعيد التّواصل الاجتماعي، أو الثقافي، أو السياسي أو التّعليمي أو غيره ، وكان لهذه المواقع دورٌ مؤثر وفعال في رفع مستوى التّعليم، من خلال نقل التّجارب بين الطّلبة وتشاركتها ، أو من خلال نقل طرق وأساليب وإستراتيجيات التّدريس بين المعلمين (دروزة، 2020).

كما توصل مراد ومحاسنة (2016) إلى أنّ طلبة الجامعات يستخدمون بدرجة كبيرة مواقع التّواصل الاجتماعي في الدّراسة، باعتبار هذه المواقع الملجأ الأهم لتواصل وتبادل الأفكار بين المتعلمين في مختلف المجالات.

ويوضح يوسف (2018) ذلك من خلال اعتبار مواقع التّواصل الاجتماعي المنصة الأولى للتّعليم بعد المحاضرات، وفي بعض الأحيان تكون الملخصات الخاصة بالمادة الدّراسية والكتب الخاصة بالمساقات متوفرةً داخل المجموعات التي يتمّ بناؤها بالتّعاون بين مدرس المساق والطّلبة، أو بين المعلم في المدرسة والطّلاب، وهذا بحد ذاته يعد من الأدوار الإيجابية لمواقع التّواصل الاجتماعي فيما يخص العملية التّدرسية.

وتعرف الباحثة مواقع التواصل على أنها مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها من خلال واقع افتراضي لالتقاء الأصدقاء والمعارف والأهل يماثل الواقع الطبيعي من خلال تكوين علاقات مع الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم، تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم، وهي عبارة عن منافذ للتعبير عما يدور في عقول النفوس من أفراح وأحزان، يتبادل من خلالها المشتركون التجارب والمعارف والمعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو، إضافة إلى تقديم العديد من الخدمات الأخرى لمستخدميها، مثل: البريد الإلكتروني والرسائل الخاصة والمحادثة الفورية وغيرها، و التي أصبحت وسيلة مهمة.

إن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت عصب الحياة ،و تتحكم بكل ما يدور حول الإنسان ،فلها تأثير كبير على الأفراد و المجتمعات ، و إذا أردنا ان نكون منتجين لا مستهلكين فعلينا أن نبتعد عن التبعية و التقليد الأعمى و هذا يساعد على فهمنا لما يحاك لنا و ما يدور حولنا ؛ لذلك يفترض بالطلبة أن يعملون على اكتساب مهارات التفكير الناقد؛ لأجل تمكينهم وبالتالي تطوير مجتمعهم في مجالات شتى و أن نفهم انه باستطاعتنا الاستفادة من هذه الوسائط شرط ان نستخدمها بشكل صحيح و مثمر . (مراد ، 2019)

1.1.2 مفهوم الشبكات الاجتماعية:

تسمى الشبكات الاجتماعية بالعديد من الأسماء الأخرى؛ على سبيل المثال: الشبكات الاجتماعية والمواقع الاجتماعية، توفر هذه المواقع حزمةً من الخدمات عبر الإنترنت، عن طريق إرسال طلبات التعارف والصدّاقة، وتقوية روابط التفاعل والتواصل بين المستخدمين، وتلعب دورًا اجتماعيًا(الدهشان، 2019).

ويمكن تعريف الشبكات الاجتماعية بأنها مجموعةً من تطبيقات التكنولوجيا الإلكترونية التي تعتمد على الجيل الثاني من الإنترنت، والغرض منها تحقيقُ التّواصل والتّفاعل بين مستخدمي الإنترنت حول العالم، سواء من خلال الاتصال الصوتي أو الكتابي أو حتى المرئي، و من هذه الشبكات الأكثر شيوعًا: (فيس بوك وتويتر) (الصبان والحري، 2019)

وتتمتع شبكات التّواصل الاجتماعي بعدة مزايا تختلف عن المواقع الأخرى على الإنترنت، ومن أبرزها: هو خلق جو من التّواصل في مجتمع تقني افتراضي، ويجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة في موقع واحد، مع وجهات ومستويات وألوان مختلفة، مع الحفاظ على لغتهم

الفنية متسقة. تستند الاجتماعات إلى وحدة الهدف، سواء كان ذلك التعارف، أو التعاون، أو التفاوض أو مجرد الترفيه، أو تكوين علاقات جديدة، أو حب الفضول والاكتشاف (دروزة، 2020).

كما إنه يقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويستمتع ويتحدث، لأن دوره هنا يتجاوز الدور السلبي المتمثل في مجرد الاستماع والمشاهدة، ودور صاحب الموقع، يساعد في نقل التعليم من مرحلة تنافسية إلى مرحلة شاملة من خلال مطالبة جميع المتعلمين بالمشاركة في الحوار وجمع المعلومات، إنها تلعب دورًا مهمًا في جعل التدريس والتعلم أكثر إمتاعًا وحيوية، ومشاركة التحديات، كما يمكن للمعلم إشراك طلابه في تنفيذ المشاريع المتعلقة بالارتقاء بمؤسستهم التعليمية؛ بهدف قياس مواهبهم، وإثراء قدراتهم وثقتهم بأنفسهم، والسعي جاهدين لإدخال طرق جديدة؛ لتشجيع الأفكار، وتعزيز روح المشاركة والتواصل، وأصبح المعلم يحدد ساعات عمل للطلاب للتواصل معهم، وطرح الأسئلة وتلقي الإجابات (Serrat, 2012).

2.1.2 أنواع الشبكات الاجتماعية:

بين عبد الجواد (2011) أن هناك ثلاثة أنواع من الشبكات الاجتماعية، وهي الشبكات الشخصية: التي تهتم بالتعارف، وإقامة الصداقات والتواصل الخاص، منها: (فيس بوك، تويتر)، أما الثاني؛ فهو الشبكات الثقافية: التي تركز على فن معين، وتعمل على جمع المهتمين به، وتركز على إقامة حوارات علمية وثقافية، منها: (Library thing)، أما النوع الثالث؛ فهو: الشبكات المهنية التي تركز على مهن معينة؛ من أجل خلق بيئة تعليمية يمكن استخدامها في تعزيز مستوى الفهم والاستيعاب للطلبة، مثل: (Linked In) .

فيما بينت جولي (2015) أنه يمكن تقسيم مواقع التّواصل الاجتماعي حسب طريقة التّواصل إلى ثلاثة أنواع، هي: التّواصل الكتابي، والتّواصل الصّوتي، والتّواصل المرئي، أمّا فيما يتعلق بنوع الشّبكات فيمكن تقسيمها إلى قسمين كما بينهما منصور (2012) إلى:

- شبكات داخلية خاصة: تتشكل هذه الشّبكات من مجموعة أفراد كمجتمع مغلق وخاص، حيث يمثل هؤلاء الأفراد شركة، أو مؤسسة، أو حزب، أو أي تجمع، ويتحكم هؤلاء بهذه المجموعة، ويستثمرونها لإدارة أمورهم، والتّشاور وتبادل الأنشطة؛ بهدف تعزيز مستوى العمل الذي يقومون به.

- شبكات خارجية عامة: وهي شبكات مفتوحة للجميع، تستخدم لجذب المستخدمين للإنترنت، ويمكن من خلالها إبداء الرأي للعامة، وتقديم الخبرات والأعمال المختلفة ليراها الناس، ومن أمثلتها: شبكة الفيس بوك، وتويتر.

3.1.2 مميزات الشّبكات الاجتماعية:

بينت العدساني (2022) أنّ الشّبكات الاجتماعية لها العديد من الميزات، منها:

- إنّها عالمية؛ إذ انتشارها يفوق الجغرافيا والمكان، فلا حدود ولا حواجز، ويمكن للجميع التّواصل من جميع الأقطار دون معيقات.
- التّفاعلية: إذ يمكن للجميع المشاركة، وتقديم المعلومات والقراءة، والمتابعة، وإنشاء غرف الحوار والنّقاش، وطرح كافة الموضوعات المختلفة.
- التّنوع وتعدد الاستعمالات: يمكن للجميع المشاركة، سواء على المستوى العلمي، أو التّرفيهي، أو التّقافي، أو الاجتماعي دون تمييز بين المستويات العلمية للأفراد.

- سهولة الاستخدام: سهلة في التّواصل، ويمكن لجميع الأفراد فهم طريقة عملها، والنّشر من خلالها، أو المتابعة، أو القراءة.
- التّوفير والاقتصادية: يمكن للجميع المشاركة والنّشر، فهي ليست حكراً على أحد، ويمكن التّمويل واستخدامها في العمل ضمن الطّروف، والحدود البسيطة للتمويل الإعلاني.

4.1.2 نماذج من الشبكات الاجتماعية:

- الفيس بوك (Facebook): يعد من أهم المواقع التي تساعد في تكوين العلاقات، وتبادل المعلومات الثقافي والاجتماعية، وهو -أيضاً - وسيلة للإعلان التجاري، وجذب الرّائين، وهو طريقة لمعرفة الأخبار والتّواصل مع الآخرين في كافة أنحاء العالم، ويمكن أن يوصل الجميع أفكارهم ووجهات نظرهم في موضوعات مختلفة، ويمكن لهم من خلاله إنشاء صفحات تعبر عن قدراتهم العلمية ومساعدة الآخرين؛ كالصفحات الطّبية والتّعليمية والعلاجية المختلفة(المنصور، 2012)

- تويتر (Twitter) موقع تدوين مصغّر، يسمح بإرسال تحديثات Tweets بعدد حروف يبلغ 140 حرفاً للرّسالة الواحدة، من موقع تويتر، أو من خلال رسالة نصية قصيرة (SMS)، أو من خلال البرامج والتّطبيقات المختلفة التي يقدمها المطورون، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديث (الكسواني، 2015).

- المدونات (Weblogs): ظهرت عام (1997)، وانتشرت بشكل كبير في العام 1999، وهي تمثل صفحة شخصية يمكن للكاتب فيها طرح مجموعة من المسائل حسب معرفته أو اختصاصه ويدون فيها آراءه ومواقفه، وتكون هذه المدونات مؤرخة ومرتببة زمنياً تصاعدياً، وهذه المدونات منظمة تنظيمياً ذاتياً(عبد الرزاق والساموك، 2011).

- **الإنستغرام:** موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، خاص بنشر الصور والفيديوهات، وقد حظي بشعبية كبيرة، ونافس الموقع الاجتماعي الشهير تويتر، وأصبح له مريدوه وعشاقه، (مراد، 2019).

- **اليوتيوب YouTube:**

- هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها: الكوارث الطبيعية والتحركات والانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية. (فضالة، 2015).

ترى الباحثة أنه موقع لمقاطع الفيديو متفرع من (غوغل)، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمستخدمين فيه ويزوره الملايين يومياً، وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو، التي لم تتمكن شبكات مراسيلها من الحصول عليها،

5.1.2 استخدامات الشبكات الاجتماعية:

يرى نور (2016) أن هناك العديد من الاستخدامات لشبكات التواصل الاجتماعي، منها الاتصال الشخصي، وهو الأكثر شيوعاً لهذا النوع من الشبكات، حيث تبادل العلاقات الاجتماعية والثقافية بين الأفراد من خلال الاتصال المباشر سواء الكتابي أو الصوتي أو المرئي، كذلك الاستخدامات التعليمية، وهي الاستخدامات المتعلقة بتطوير التعليم الإلكتروني وإنشاء الصفحات المختلفة للتخصصات العلمية والإنسانية، من أجل النقاش والحوار التعليمي وإبداء الرأي والمناقشة، وهناك الاستخدامات الاقتصادية وذلك من خلال نشر المعلومات الخاصة بالشركات والمؤسسات الخاصة وتعريف الأفراد على المواقع بطبيعة العمل الخاص بهم، والإعلان والترويج له، كذلك هناك الاستخدام الحكومي حيث تعمل

الحكومات على طرح المشروعات المنوي القيام بها، وإخبار الأفراد بما قامت به من مشروعات، وتعريف المواطنين بالقوانين الخاصة بهم، كذلك طرح كل ما يتعلق بالخدمات المقدمة لهم، ليتسنى لهم معرفتها، وهناك الاستخدام الدعوي من خلال إنشاء صفحات ذات توجهات دينية تنشر كل ما يخص الاديان والتعريف بها والدعوة لاعتناقها.

فيما وضح الصاعدي (2012) أن هذه المواقع يمكن استخدامها بشكل سلبي من خلال نشر الموضوعات ذات التوجه السلبي الهدام، والدعوة إلى العنف والعدوان، ونشر الرذيلة والترويح للمخدرات، ونشر الشائعات فيما يخص الحكومات والأفراد، والتشهير والسرقعة والابتزاز وغيرها من الجرائم التي يمكن أن يقوم بها بعض الأفراد بهدف؛ زعزعة الأمن والاستقرار.

كذلك فيما يخص التزوير والتحايل الذي يتم ضد الأفراد والمؤسسات أو الحكومات، التي تقوده شبكات منظمة تعمل على سرقة البيانات الشخصية للأفراد أو المؤسسات؛ بهدف سرقتهم أو ابتزازهم، وهذا الاستخدام يقوم به بعض الأفراد أو الجماعات ذوو التوجه السلبي في المجتمع(داود، 2011).

و قد أجريت دراسة لمعرفة مدى فاعلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. و تكونت من مجموعتين من الطلاب. أثناء فترة القيام بالنشاط ، كان على الطلاب في المجموعة التجريبية إرسال إجابات في الفيسبوك والحصول على تعليقات من الزملاء والمدرسين كتعلم متبادل.أظهرت البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبيان المواقف الإيجابية للطلاب نحو تعليم اللغة الإنجليزية الذي يتم تسليمه من خلال تقنية طرح الأسئلة والإعلانات في فيسبوك (S,2015,Pattanapichet, F. & Wichadee).

6.1.2 النّظريات المفسرة لمواقع التّواصل الاجتماعي :

- نظرية الاستخدامات والإشباع: اعتمدت هذه النّظرية على مبدأ التّعرض الانتقائي، ويعني: إن الإنسان يميل إلى تعريض نفسه لمصدر معلومات يتوافق مع ميوله ورغباته وتفكيره، اختياريّاً، وبالتالي يتجنب شعورياً أو لا شعورياً مواقع الإعلام التي لا تتفق معها (خالد، 2008) .

- عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع:

الجمهور النّاشط ، والأصول الاجتماعية والنّفسية لاستخدامات مواقع الاعلام، وحاجات ودوافع تعرض الجمهور لمواقع الإعلام.

وقد لاحظ مكاوي والسيد (2010) اهتمام الباحثين بدراسة دوافع استخدام الأفراد لمواقع الإعلام

وشبكة الإنترنت، وكذلك الإشباع، ويروا بوجود دافعين، وهما:

أولاً: الدّوافع النّفسية المعرفية: تتحقق من خلال البرامج التّعليمية النّقافية، وكذلك نشرة الأخبار، حيث يتم اكتساب الخبرات والمعارف والمعلومات.

ثانياً: الدّوافع الطّقوسية: تهدف غالباً إلى إضاعة الوقت والهروب من المشكلات، وكذلك التّسلية سواء مع الأصدقاء أو غير ذلك، من خلال المسلسلات والأفلام، والبرامج التّرفيهية المنوعة.

- نظرية الحضور الاجتماعي:

قامت هذه النّظرية على أساس فكرة التّفاعل الاجتماعي بين الأفراد أثناء عملية التّواصل، وهذا التّفاعل بدوره يرتبط بدرجة الحضور الاجتماعي لهم، ويرجع الفضل في ظهور هذه النّظرية وبلورة أفكارها إلى كل من "شورت"، و"يليامز"، و"كريستي" 1976م. ويرى "سالناس" وزملاؤه 2000 أن درجة الحضور الاجتماعي تقاس بدرجة وعي الشخص الآخر بالتّفاعل الافتراضي غير الثّابت، وغير الواقعي من خلال الاتصال اللفظي وغير اللفظي؛ كالإشارات، والأحاسيس والمشاعر العاطفية، أو

الانفعالات والصّوت وغيرها ... من وراء الشّاشة، ونظراً لازدياد مواقع التّواصل الاجتماعي وانتشارها
تكثر الدّراسات حولها (حسين، 2009).

ومن هنا أستطيع القول بأن هاتين النظريتين تتلاءمان مع الجزء المتعلق بالمتغير الأول من الدراسة
وهو (استخدام وسائط التواصل الاجتماعي...)

2.2 التفكير الناقد

1.2.2 مفهوم التفكير الناقد

يعد التفكير الناقد مطلباً رئيسياً لجميع فئات المجتمع بغض النظر عن فئاتهم العمرية، ومستوياتهم الثقافية، واختلاف أعمالهم ووظائفهم؛ لذا أصبح هناك ضرورة لتعليم التفكير كمادة مستقلة بذاتها في التعليم المدرسي؛ فتعليم الطلبة التفكير من خلال مادة دراسية مستقلة لها أدواتها التفكيرية، يجعل الفرد يتعامل بشكل مباشر مع المشكلات التي يمكن أن تواجهه، إضافة إلى فهم المواد الأخرى بسهولة .

والتفكير الناقد من أنواع التفكير الذي لا يوجد عند الإنسان بالفطرة، فهو يحتاج إلى التعلم والمعرفة من خلال التمرين والتدريب، ولا يرتبط بشكل عام بعمر معين، وكل فرد قادر على القيام به استناداً إلى مستوى قدراته العقلية والحسية والتصورية والمجردة (زيتون، 2003)

ويبين فقيهي (2016) أن التفكير الناقد المفتاح لحل المشكلات اليومية، والتكيف مع هذه المواقف الجديدة، وتحديث المعلومات بشكل مستمر، ويعد - أيضاً - من أكثر أشكال التفكير المركب استحواداً على اهتمام الباحثين والمفكرين التربويين.

ويرى القطيطي (2016)، أن التفكير الناقد هو عملية عقلانية نشطة تشمل التطبيق، والتحليل، والبناء وتقييم المعلومات التي تتجمع، أو تولد من الملاحظة والخبرة والاتصال، التي تعبر المرشد للاعتقاد والعمل، وهذا المفهوم يبين أن التفكير عملية نشطة من خلال العقل تهدف إلى القيام بفعل معين، وهذا الفعل يتمثل في التفسير والاستنتاج.

ويعرف جروان (2007)، التفكير الناقد بأنه مركب له الكثير من الارتباطات بسلوكيات غير محددة، ويساعد على صياغة المعلومات بحذر، ويحتاج إلى المفاهيم الأخرى؛ كالنطق والتعلم والمعرفة، ويحتاج إلى النظر والتفكير في البدائل، وتطبيق الحكم عن الشيء، أو الموقف لحين توافر معلومات وأدلة كافية، ويعتمد التفكير الناقد على المستويات المعرفية العليا الثلاث، وهي:

مستويات بلوم، التحليل والتّركيب، والتّقويم.

والنّفكير النّاقّد إنّما هو تفكيرٌ تأمليّ استدلالّي تقييمي ذاتي، يتضمّن مجموعة من العمليات المعرفية المتداخلة؛ كالنّفسير، والتّحليل والتّقيّم، والاستنتاج، ويهدف إلى فحص الآراء، والمعتقدات، والأدلة، والبراهين، والمفاهيم، والإدعاءات التي يتم الاستناد إليها عند إصدار حكم ما، أو حل مشكلة ما، أو صنع قرار، مع الأخذ في الاعتبار وجهات نظر الآخرين في هذه المسائل (عامر، المصري 2017).

يمكن تعريف هذا النوع من النّفكير بأنّ له الكثير من الارتباطات بعدد غير محدّد من السّلوكيات، وهو متداخلٌ مع المفاهيم الأخرى؛ كالنّطق، وحلّ المشكلة والتّعلم ونظريّة المعرفة، ويهتم النّفكير النّاقّد بصياغة المعلومات بحذر، ثم النّظر والنّفكر في الاحتمالات والبدائل، وتعليق الحكم عن الشّيء، أو الموقف لحين توافر معلومات وأدلة كافية، ويعتمد النّفكير النّاقّد على المستويات المعرفيّة العليا الثلاثة، وهي: مستويات بلوم، التحليل والتّركيب، والتّقويم (سليمان، 2012).

وهو أيضا تفكير مركب يتضمّن مهارات واتجاهات ومعارف، تشتمل على قدرة الفرد على تمييز المشكلات، وقبول التّعميمات في حالة وجود أدلة وبراهين منطقيّة تدعمها، ومعرفة مناهج النّقصي المنطقي والاستدلالّي، والتّجريد، والتّعميم بغية؛ تحديد قيمة تلك الأدلة والبراهين ومدى صحتها، فضلا عن الكفاءة في تطبيق تلك الاتجاهات والمعارف (Glaser & Watson, 2008).

وقد اهتم العديد من الباحثين بالنّفكير النّاقّد كأحدى المهارات العليا للتّفكير، فمن الباحثين من ينظر إلى النّفكير النّاقّد كعملية تقويمية، حيث يرى جابر والباز (2001) أن النّفكير النّاقّد عبارة عن عملية تقويمية للمواقف المختلفة تتم في ضوء محكات، وتشمل استنتاجات واستدلالات تتم عند المفاضلة بين البدائل المتاحة في تلك المواقف، كما يتفق معها أركين بورجدورف وآخرون (2006) على أنه فحصٌ وتقيّمٌ للحلول المعروضة، والتّفكير النّاقّد هو "القدرة على فحص الحلول المعروضة، وتقييمها" (Moore et al, 1985).

وعليه يمكن للباحثة أن تخلص إلى أن التّفكير النّاقّد يعمل على تقييم مصداقية الظّواهر، والوصول إلى أحكام منطقية من خلال معايير وقواعد محددة محاولاً تصويب الدّات، وإبراز درجة من الحساسية نحو الموقف والسّياق الذي يرد فيه من أجل حل مشكلة ما، أو فحص وتقييم الحلول المطروحة أمام الفرد.

إنّ التّفكير النّاقّد هو عملية عقلية تضم مجموعة من مهارات التفكير المتداخلة؛ كالّتفسير والتّحليل والتّقييم والاستنتاج؛ للتحقق من الشيء أو الموضوع، وتقييمه بالاستناد إلى معايير معينة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء، أو التوصل إلى استنتاج، أو تعميم أو قرار، أو حل مشكلة ما مبنية على قواعد الاستدلال المنطقي، مع الأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر الآخرين بكل موضوعية، كما أنه عملية مركبة من مهارات وميول.

2.2.2 خصائص المُفكّر النّاقّد

ويبين (جروان، 2007، قطامي، 2004) أنّ أهم خصائص المفكر النّاقّد أنّه لا يجادل في أمر إذا لم يكن يدرك مضامينه، كذلك يعرف الوقت المناسب الذي يحتاج فيه إلى معلومات أكثر حول شيء معين، كما أنه يعرف الفرق بين نتيجة معينة ربما تكون صحيحة، وأخرى خاطئة لا تكون صحيحة، ويحاول قدر الإمكان تجنب الأخطاء الشائعة في استدلاله للأمور، كما أنه يفصل بين التّفكير المبني على العاطفة والتّفكير المبني على المنطق.

3.2.2 معايير التّفكير النّاقّد

بين جميل (2012) أن أهم معايير التّفكير النّاقّد الوضوح باعتباره المدخل الرئيس لباقي المعايير الأخرى، إذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع فهمها، ومعرفة مقصد المتكلم، وبالتالي الحكم على

الأشياء، ثم الصّحة، ويقصد بها أن تكون العبارة صحيحةً وموثقة، وقد تكون واضحة لكنها ليست صحيحة، ثم الدّقة في التّفكير التي تعني استيفاء الموضوع حقه من المعالجة، والتّعبير عنه بلا زيادة أو نقصان، ثم الرّبط بين السّؤال والمداخلة، يليه العمق في المعالجة الفكرية، ثم الاتساع، وذلك بأخذ كافة جوانب المشكلة، يليه المنطق، وهي: من الصّفات المهمة في التّفكير النّاقد؛ أي أن يكون منطقيًا في تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها.

4.2.2 مكونات التّفكير النّاقد

وضح القطيبي (2016) أنّ التّفكير النّاقد يشمل قدرات فرعية تكون في مجملها التّفكير النّاقد، ولكنهم اختلفوا حول عددها، وكيفية تعريفها، وذلك من خلال ثلاثة مكونات هي: مهارات جزئية صغرى، مثل: التّعرف على جملة غامضة، أو افتراض مشكوك فيه، أو تناقض، أو عدم اتساق، أو استنتاج أو مضمون، وقدرات كبرى، مثل: القدرة على القراءة والكتابة، والمناقشة الجدلية، وتقويم مصادر المعلومات، وصياغة الحجج والبراهين والنّظريات، وسمات عقلية، وهي: السّجيا العقلية والالتزامات الأخلاقية التي تحول التّفكير من بناءٍ أناني ضعيف الأفق إلى بناءٍ واسع متفتح الدّهن، مثل: الاستقلالية في التّفكير، والتّمرکز حول الجماعة والعدالة الفكرية، واستكشاف الأفكار وراء المشاعر، والمشاعر وراء الأفكار، والتّواضع الفكري، والشّجاعة والمثابرة والنّزاهة الفكرية (الحلاق، 2007).

والسعي لتطبيق التفكير الناقد من خلال كافة مكوناته وربطه بطرق واستراتيجيات التدريس المختلفة يسهم بما لا يدع مجالاً للشك في تعزيز قدرات الطالب على الفهم والاستنباط والحفظ، وأيضاً التحليل والتركيب، كما أنه يساعده على اكتساب مهارات مختلفة من خلال تنمية التفكير لديه، ليستطيع فهم

المغزى من النصوص ورمزياتها، تحديداً في اللغة العربية من أدب وشعر.(سويدان و الزهيري،2018).

5.2.2 مهارات التفكير الناقد :

ويتكوّن التفكير الناقد من مهارات معرفيّة، واستعدادات. والمهارات المعرفيّة للتفكير الناقد:

- التفسير: ويشمل مهارات فرعيّة مثل: التّصنيف، واستخراج المعنى، وتوضيح المعنى، كما أنها تشير إلى التّعبير عن الفهم والمعنى، أو الدّلالة المستندة إلى خبرة واسعة من التّجارب والمواقف والمعطيات، والقوانين، والإجراءات والمعايير، وتشمل المهارات الفرعية: التّصنيف، واستخلاص المغزى أو الدّلالة، وتوضيح المعنى (ابراهيم، 2006).
- التّحليل: ويشمل مهارات فرعيّة مثل: فحص الأفكار، وتحديد الحجج، وتحليلها، و يُقصد بها تحديد العلاقات الاستدلالية المقصودة والعقلية بين العبارات، والأسئلة، أو الصّيغ الأخرى للتّعبير، كما أنه يقصد بها التّعبير عن اعتقاد، أو حكم على تجارب، أو معلومات أو آراء، Facione، (2009).
- التّقييم: ويشمل مهارات فرعيّة، مثل: تقدير الادعاءات، وتقييم الحجج، وهو تقدير مدى مصداقية القول أو التمثيل الآخر الذي يكون بمثابة تقدير، أو وصف لإدراك الشّخص، أو خبرته، أو موقفه، أو حكمه واعتقاده، أو رأيه، وكذلك تقدير القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية(جميل، 2012).
- الاستنتاج: ويشمل مهارات فرعيّة، مثل: البحث عن البدائل، والوصول إلى البدائل والاستنتاجات (الأصفر، 2020).

- الشرح: هي قدرة الفرد على إعلان نتائج تفكيره المنطقي، ومن ثم تبرير ذلك التفكير في ضوء الاعتبارات المتعلقة بالأدلة وأساليب المنطق، كما يتضمن عرض الفرد لتفكيره المنطقي على شكل حجج مقنعة، وتشمل المهارات الفرعية: إعلان النتائج ، وتبرير النتائج ، وعرض الحجج، ومهارات التفكير الناقد مثلها مثل أي مهارة قابلة للنمو؛ فنظراً لأهمية امتلاك الفرد لتلك المهارات يجب تنميتها حتى يستطيع أن يفكر الفرد تفكيراً ناقداً (الحلاق ، 2007).

- التنظيم الذاتي: ويقصد به قدرة الفرد على التساؤل، والتأكد من المصداقية، وتنظيم الأفكار، و النتائج ، ومهاراته الفرعية هي: فحص الذات، وتصحيحه.

وترى الباحثة بأن هذه المهارات هي التي تساعد الفرد على أن يصحح تفكيره بنفسه و يفكر تفكيراً عقلانياً و يحلل ما يعرفه مراعيًا المرونة و الموضوعية و بالتالي يصبح قادراً على إصدار الأحكام الناقدة . و من هنا يمكن القول بأن التفكير الناقد ليس خياراً تريبوياً و إنما هو ضرورة تربوية لا غنى عنها .

6.2.2 أهمية تنمية التفكير الناقد

تكمن أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة كونها تعمق خبرات تعلمهم، وتمكنهم من فهم العالم حولهم، وتقدم لهم الأدوات الضرورية لاتخاذ القرارات الصحيحة في حياتهم، وقد أصبح تنمية مهارات التفكير الناقد من الأهداف التي تسعى المناهج إلى تحقيقها، إذ يسمح محتواها بتقديم مقدمات للقضايا واستنتاجات لها، وتجارب تأكيدية للمعلومات الجديدة بما يهيئ فرصاً للتفكير والاستدلال العقلي، وتقديم الحجج (Simister, 2004).

يعتبر التفكير الناقد أحد الأهداف الأساسية لتدريس المواد الدراسية، كما أنه أحد أهداف التربية العلمية التي يجب تنميتها لدى الطالب طوال فترة دراسته ؛ حتى يتعود على النقد والدقة و الوضوح، ويمكن أن

يتعلمه أثناء مناقشته و دراسته للقضايا الاجتماعية التي يتعرض لها في مواقف حياته المختلفة (عامر،المصري.2017)

ويبين جروان (2007)، أن كل طالب يستطيع أن يتعلم كيف يفكر بشكل ناقد، وذلك عندما تتوفر له الفرصة للتدريب والممارسة الفعلية في داخل الصفوف الدراسية، حيث إن مجرد الانتقال من حالة الموافقة، أو الرّفص المباشر والسريع لفكرة ما يعد خطوة في الاتجاه الصّحيح، من أجل تنمية مهارات التّفكير النّاقّد عند الطّلبة، لذلك يمكن أن يتحقّق هذا من خلال توفير المعلم للمناخ المناسب خلال عملية الشّرح.

اقترح إدر و بول ست مراحل لتنمية التفكير النقدي في عملية الانتقال من مفكر غير عاقل إلى مفكر بارع ينتقل الشخص من كونه غير مدرك لتفكيره إلى كونه منسجما للغاية مع أفكاره و يسعى دائما إلى صقلها و توضيحها . (Elder & paul, 2010)

للتفكير النّاقّد أهميّه في مواجهة الأفراد للمشكلات الحياتية والأكاديمية والمهنية بطريقة إيجابية، تعدهم للتعامل مع المستقبل كمواطنين متميزين في مجتمع ديمقراطي لديهم القدرة على اتخاذ القرار لمواجهة التغيرات (Ennis, 2013) .

تلاحظ الباحثة أن التدريس الناتج عن المعرفة فقط، دون التعمق بمستوى هذه المعرفة وتحليلها و تفسيرها يؤثر على نمط الفهم للمعلومة، وبالتالي يقلل من حجم التغذية الراجعة لدى الطالب، ويكون مستوى التذكر لديه مرتبط بالفهم السطحي للمعلومة، وهنا لا يستخدمها في حياته اليومية، وهو ما تهدف اليه العملية التعليمية، إسقاط المعرفة على الواقع ،و بالتالي يتبين أن الإسقاط السليم للمعرفة على البيئة التي يعيشها الطّالب يساعد في التّخلص من المشكلات اليومية التي تعترض طريقه، وتكون سببا في نجاحه وتقدمه. وعليه يمكن القول: إنّ الاحتياج اليومي للتفكير النّاقّد مرتفع، فالحاجة

إلى التّحليل، والاستنتاج، والرّبط بين مكونات المعرفة المختلفة ضروري، فدرس الرياضيات كمعرفة، يمكن تطبيقه في الحياة اليومية، ودرس العلوم، ودرس الجغرافيا والتّاريخ، والإسقاط الحقيقي للمعرفة، يكون من خلال استخدامها بشكلها الصّحيح في البيئة المحلية.

و تلاحظ الباحثة أن التّفكير النّاقّد يركّز بشكل كبير على التّعمق في فهم المسائل التي تواجه الفرد بمختلف أشكالها، والقدرة على التّوصل إلى معرفة جديدة، أو تفسيرها بما يتناسب مع معطياتها، أو تحليلها للوصول إلى أفكار أخرى تسهم في حل مشكلة معينة تواجه الفرد في حياته، فالعمق في التّفكير للوصول إلى البراهين والأدلة التي تسهل عملية الفهم تكون ضمن عملية التّفكير النّاقّد .

و قد أوضح كنوخل (2013) أن المرئية ، باعتبارها البناء المركزي للتفكير النقدي في الثقافة المرئية ، تجمع التراكيب الاجتماعية للصور التي غالبًا ما تكون غير مرئية لفهم أداء الثقافة البصرية في بناء عوالمنا الاجتماعية. تتم مراجعة الجهود المبذولة لتعزيز منهج دورة تعليم الفنون على مستوى الجامعة لاستكشاف الفرص التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي لبناء مهارات التفكير النقدي للطلاب في علاقاتهم بالصور في الثقافة المرئية .(Aroen Knochel, 2013) أي التدريس الذي يجمع بين البصرية والسمعية والحركية المدخلات - هي الطريقة الأكثر فعالية للتنبية فصول من الطلاب مع أنماط التعلم المختلفة. توفر وسائل التواصل الاجتماعي مدخلات من خلال مجموعة متنوعة من أوضاع مثل النص ، والمرئيات ، والمخططات الرسومية ، صوت و فيديو .مراجعة حديثة للرقم من الدراسات أظهرت أن المهارات الأساسية وأعلى تحسين مهارات النظام مع كل من التفاعلية و التعلم غير التفاعلي الذي يستخدم مزيجًا أو تنوعًا في الأوضاع. علاوة على ذلك ، إذا كان تجربة تفاعلية وتجمع بين النص المرئيات والصوت والفيديو ، يزداد عدد الطلاب مهارات التفكير العليا لديهم

بشكل أكثر دراماتيكية. نتائج التحليل تشير إلى ذلك التكنولوجيا ، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي ، يمكن أن يعالج الطلاب المشاكل المعقدة ويفكرون أكثر أهمية. عندما يمكن للطلاب ربط التعلم بأنفسهم الحياة والتجارب .

7.2.2 النظريات المفسرة للتفكير الناقد

من أهم النظريات التي فسرت التفكير الناقد كما بينها (الأصفر، 2020) هي:

1. نظرية بلوم: تم تصنيفها إلى ست مستويات هي: (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتكريب، والتقييم)، فقد بدأها من البسيط، إلى المعقد، فالأكثر تعقيداً. يحتل التفكير الناقد المستويات المعرفية العليا الثلاثة (التحليل، والتكريب، والتقييم).

2. نظرية ريتشارد باول: يرى باول أنه تفكير منضبط توجهه الذات، واشتمل على أربعة أجزاء، هي: (عناصر الاستدلال، ومعايير التفكير الناقد ، والقدرات العقلية، والسمات العقلية والفكرية) ، ويعتقد أن القدرات نمائية؛ أي (تنمو مع العمر)، وتبدأ في الظهور من عمر (11-12)، وتستمر بالتزايد حتى سن الرشد .

3. نظرية أنيس: يقسمها إلى ثلاث مراحل: (مرحلة تعريف التوضيح، ومرحلة الحكم على المعلومات، ومرحلة الاستنتاج، التي تتضمن القدرة على حل المشكلة والتنبؤ بالنتائج المحتملة لها). (الحلاق، 2007) .

4. نموذج دلفي: تم تحديد ست مهارات للتفكير الناقد، بناءً على تعريف خبراء دلفي للتفكير الناقد وهي (مهارة التفسير، ومهارة التحليل، ومهارة التقييم، ومهارة الاستنتاج، ومهارة الشرح، ومهارة التنظيم الذاتي).

5. نظرية باير: تشير هذه النظرية إلى العملية المتعددة التي تتضمن الجوانب الآتية: (المعرفة، والمهارة، والاتجاه)، ويحدد باير مهارات للتفكير الناقد، وهي: التمييز بين الحقائق والادعاءات، والتمييز بين المعلومات والادعاءات، والأسباب المرتبطة بالموضوع وبين الأسباب غير المرتبطة بالموضوع، وتحديد مصداقية وإصدار المعلومات، وتحديد الدقة للمعلومات والخبر (Beyer 1985).

6. نظرية (بناء العقل) لجيلفورد: يتم فيها تحديد القدرات العقلية في بنية ثلاثية الأبعاد، وهي: (العمليات العقلية، والمحتويات، والنواتج)، وتتفاعل هذه القدرات حتى تصل نحو (180) قدرة عقلية. 7. أنموذج واطسون و جليسر: يحتوي هذا النموذج على خمس قدرات، وهي: (الاستنتاج، وتحديد الافتراضات، والاستنباط، والتفسير، وتقويم الحجج) (سويدان و الزهيري، 2018، ص353_356) الاستنتاج: هي القدرة التي عن طريقها يمكن التوصل إلى استنتاجات معينة بناء على حقائق وبيانات مقدمة .

تحديد ومعرفة الافتراضات أو المسلمات: هي الشيء أو النتيجة المسلم بها في ضوء حقائق معينة أو مقدمات، حيث يعرض للطالب موقف أو حقائق معينة أو مقدمات، ويطلب من الطالب أن يقدم افتراضات في ضوء ما ورد في الموقف .

تقويم الحجج: هي العملية العقلية التي يميز بها الفرد من خلالها بين الحجج القوية و الضعيفة بناء على أهميتها و صلتها بالموضوع المقدم .

قامت الباحثة بالاهتمام بهذا النموذج حيث تبنت في دراستها اختبار واطسون-جليسر المختصر المعدل حسب البيئة العربية و الذي طبق عام 2017 م في بلد الكويت الشقيق مع اشتراك عدة دول عربية و منها فلسطين .

3.2 الدّراسات السّابقة

بعد إطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة استخدام وسائط التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى طلبة الثانوية ، وجدت عدداً من هذه الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت كل متغير على حدة، أما الدراسات التي تناولت المتغيرين معا فهي قليلة و خاصة على الصعيد المحلي لذا؛ تناولت الباحثة الدراسات على الشكل الآتي :

أولاً : الدراسات العربية التي تناولت استخدام وسائط التواصل الاجتماعي :

- دراسة الجار الله (2020)

هدفت هذه الدّراسة إلى تقصي دوافع استخدام طالبات الجامعة وطالبات المدارس لشبكة التّواصل الاجتماعي التويتّر (Twitter) وعلاقتها بتحصيلهنّ الأكاديمي، ولتحقيق أغراض الدّراسة اختيرت عينة من (1200) طالبة من جامعة الأميرة نورة وطالبات المدارس، وصممت استبانة لقياس دوافع استخدام الطالبات لشبكة التّواصل الاجتماعي التويتّر Twitter ، أظهرت النّتائج أن أبرز دوافع طالبات المدارس؛ فكانت "البحث عن المعلومات وإجراء البحوث"، و"معرفة النّقنيات الحديثة" ، كما أظهرت النّتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تحصيل طالبات الجامعة وطالبات المدارس الأكاديمي، وبين دوافع استخدامهن لموقع التّواصل الاجتماعي التويتّر لغرض التسلية والترفيه والتّواصل مع الأصدقاء، ومتابعة المستجدات.

دراسة السيد (2019)

أشارت الدّراسة إلى التّعرف على تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن نحو أهمية استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي في العملية التّعليمية، وتكونت عينة الدّراسة من (2133) معلماً ومعلمة، اختبروا بالطريقة الطّبقية العشوائية من المدارس الحكومية والخاصة ، واتبعت الدّراسة المنهج

الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة، توصلت الدراسة إلى أن تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن نحو أهمية استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي في العملية التّعليمية على نحوٍ عام جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية لأهمية الاستخدام تبعاً لمتغير الجنس على المجال المعرفي، والمجال السلوكي والمجال الاجتماعي والكلّي، بينما وجدت فروق دالة إحصائية عند المجال القيمي ولصالح الإناث، كما بينت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية لأهمية الاستخدام تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على كل مجال من مجالات الدّراسة، وعلى الأداة ككل لصالح ذوي المؤهل العلمي الأعلى؛ أي لصالح ذوي البكالوريوس، و الدّراسات العليا .

- دراسة الشهري (2018)

هدفت الدّراسة إلى معرفة أثر توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة التّأهيلية من وجهة نظر الطّلاب والمعلمين، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، طبقت الدراسة على عيّنتين (معلمين و طلاب) تكونت من (357) معلماً يعملون في المدارس التّأهيلية التّابعة للتّربية والتّعليم بالرياض، و (954) طالباً من طلاب المرحلة التّأهيلية ، وتوصلت الدّراسة إلى أن واقع استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية جاء بدرجة عالية، فيما كانت عينة الطّلاب والمعلمين على المعوقات متوسطة .

دراسة المصري (2011)

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين الفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي، و التعرف على الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام الطلبة لهذه المواقع، وقد شملت العينة (50) طالباً جامعياً من طلبة الكليات الفلسطينية بقطاع غزة. وقد توصلت الدراسة إلى أن ما نسبته (52%) من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة تصل إلى ساعتين يومياً، كما بينت الدراسة أن أبرز سلبيات استخدام هذه المواقع تكمن في تغذية الأزمات السياسية ، وزيادة الاحتقان

وتعميق الخلافات, وينسبة وصلت إلى (60%). أما أهم الايجابيات فقد أكد (82%) أن مواقع التواصل الاجتماعي تعرفهم على مواضيع عديدة تساعدهم في الحوارات و المناقشات . أما ما يتعلق بتأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام والاتصال الأخرى, فقد أظهرت الدراسة أن هناك انخفاضا ملحوظا في مطالعة الكتب وقراءة الصحف والمجلات والاستماع للراديو ومشاهدة الفضائيات وينسب تراوحت ما بين (76% - 84%).

3.2.3 الدراسات العربية التي تناولت التفكير الناقد:

- دراسة الحربي (2020)

أشارت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية المشاركة في مدونة للأنشطة اللاصفية لتنمية مهارات التفكير النقدي لدى طلاب المرحلة الثانوية الثالثة بجهة. تكونت العينة من (100) طالب وطالبة من عدة مدارس في جدة بالمملكة العربية السعودية اختيروا عشوائياً، وقسموا إلى (50) مجموعة تجريبية، و(50) مجموعة ضابطة، استخدمت الدراسة الطريقة شبه التجريبية، وأجرت اختبار واطسون وجلاس، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (فردية وتعاونية) للضابط في اختبار الاختبار البعدي لمهارات التفكير النقدي لصالح المجموعة التجريبية بسبب تأثيره في الاستخدام مدونة نموذجية (فردية، تعاونية).

- دراسة سلامة (2019)

واستهدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية الويكي التعليمي في تنمية فهم المفاهيم العلمية، ومهارات التفكير الناقد، والتواصل الاجتماعي، لدى طلاب المرحلة الثانوية -قسم علم الأحياء-. وتم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي كمجموعة تجريبية درست باستخدام الويكي التعليمي، وتكونت متغيرات البحث من: متغير مستقل -الويكي التعليمي، وثلاثة متغيرات تابعة، وهي: فهم المفاهيم العلمية (تنمية أربعة مظاهر لفهم المفاهيم العلمية، وهي: الشرح، والتفسير، والتطبيق، وفهم

الذات)، ومهارات التفكير الناقد (الاستقراء، والاستنباط، وتقويم الحجج والمناقشات، والتعرف على الخطأ المنطقي)، والتواصل الاجتماعي ثلاث مهارات، وهي: العمل الجماعي، والتعاون، وتحمل المسؤولية)، وتمثلت أدوات البحث في: "اختبار فهم المفاهيم العلمية في باب "توارث الصفات"، واختبار مهارات التفكير الناقد؛ وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي؛ وقواعد تقدير الأداء للأنشطة التتبعية (من إعداد الباحثين). وبعد التطبيق أسفرت نتائج البحث عن فاعلية الويكي التعليمي في تنمية فهم المفاهيم العلمية، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ مما أدى إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كل من فهم المفاهيم العلمية، ومهارات التفكير الناقد؛ ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات طلاب -عينة البحث التجريبية في القياسات الثلاثة لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي. كما أسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال موجب بين فهم المفاهيم العلمية، ومهارات التفكير الناقد؛ ومهارات التواصل الاجتماعي، لدى عينة البحث التجريبية في التطبيق البعدي، ومحتوى البحث.

- دراسة أبو زيد (2018)

فحصت الدراسة أثر استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، وأثر تفاعل الجنس مع استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الناقد، تكونت عينة الدراسة من (100) من الطلبة من جامعة الزيتونة، توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدامات المدونات الإلكترونية في تدريس مساق مبادئ في التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد، وعدم وجود أي أثر للتفاعل في تدريس مساق مبادئ في التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد، وعدم وجود أثر للتفاعل بين الجنس، واستخدام المدونات الإلكترونية في تنمية التفكير الناقد.

- دراسة رياينة (2015)

هدفت الدراسة إلى معرفة مؤشرات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس جنين، من وجهة نظر المعلمين، و درجة تنميتهم لها، ولتحقيق الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي على عينة مكونة من (140) معلماً و معلمة. أظهرت النتائج أن درجة امتلاك الطلبة لمؤشرات التفكير الناقد كانت متوسطة، بينما كانت درجة تنمية المعلمين لهذه المؤشرات كبيرة، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة تنمية المعلمين لمؤشرات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس، و سنوات الخبرة، و عدد الدورات التدريبية ذات الصلة بالتفكير الناقد، وقد دلت النتائج على وجود علاقة دالة موجبة ما بين درجة تنمية المعلم لمؤشرات التفكير الناقد، ودرجة امتلاك الطلبة لها.

الدراسات التي لها علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و التفكير الناقد

- دراسة عبد الوهاب والشرقاوي والبحيري (2019)

استهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي، ومعرفة مدى الاستفادة من استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي، وتوظيفها في تنمية مهارات التفكير الناقد، و اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وطبق على عينة قصديه من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قوامها 200 فرد من طلاب التخصصات العملية، والنظرية، ومن الجامعات الخاصة (مصر للعلوم والتكنولوجيا- 6 أكتوبر والحكومية المنوفية- القاهرة) بواقع 100 فرد لكل جامعة، وتوصل البحث لعدة نتائج أهمها: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين درجات استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي، ودرجات مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي، و تختلف درجة استخدام عينة البحث لوسائله التفاعلية تبعاً لاختلاف درجات دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث على استبيان استخدام

الوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (الجنس- البيئة الثقافية - نوع الجامعة)، بينما توجد فروق وفقاً لمتغير (التخصص)، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث على اختبار مهارات التفكير الناقد تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (الجنس- البيئة الثقافية- نوع الجامعة)، بينما توجد فروق وفقاً لمتغير (التخصص).

- دراسة علي (2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام التعليم المدمج باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد، والاتجاه نحو عملية التعلم لدى عينة من طالبات برنامج الكيمياء بكلية العلوم بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي في المقارنة بين التدريس بالتعليم المدمج (نموذج التعليم المعكوس)، والتدريس بالطريقة التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من 59 طالبة: (21) طالبة في المجموعة التجريبية درست بالتعليم المدمج (الفصل المقلوب)، (38) طالبة في المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي الدراسة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية والتجريبية التي درست بالتعليم المدمج في التطبيق البعدي لاختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد على مستوى (التحليل، التقويم، الاستدلال، الاستنتاج، الاستقراء، والكلية)، وكذلك مقياس الاتجاه نحو عملية التعلم، وأن جميع هذه الفروق لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، كما أوضحت النتائج أن حجم التأثير للتدريس بالتعليم المدمج كان مرتفعاً في تنمية مهارات التحليل، والتقويم، والاستدلال والاستقراء، بينما كان التأثير متوسطاً في تنمية مهارات الاستنتاج مقارنة بالطريقة التقليدية.

- دراسة سليمان والسيد (2017)

هدفت هذه الدراسة على التعرف إلى التعامل مع محتوى وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقدرة على التفكير الناقد لدى عينة مكونة من 400 طالب وطالبة من جامعة حائل بالسعودية. ولتحقيق ذلك الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وقد صمما قائمة التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، واختارا مقياس واطسون-جليسر المختصر، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من طلاب المستويين الأول والثاني المسجلين في العام الدراسي 2016/2017م. وأفادت النتائج إلى ما يلي: يتعامل طلاب الجامعة مع محتوى وسائل التواصل الاجتماعي تعاملًا إيجابيًا. ويتمتعون بقدرة مرتفعة على التفكير الناقد. وتوجد علاقة طردية بين التعامل مع محتوى وسائل التواصل الاجتماعي والقدرة على التفكير الناقد، وقدّم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية التي تثري الميدان العلمي.

الدراسات الأجنبية :

وفي دراسة (Thomas, 2020): و التي بعنوان الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي والتفكير النقدي ومشاعر الإنجاز بين طلاب اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في تايلاند هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الصلة بين الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي و التفكير النقدي وعواطف الإنجاز لدى طلاب الجامعة . باستخدام تحليل المسار، وأجريت على عينة مكونة من (229) طالباً جامعياً، وأشارت النتائج أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي له علاقة سلبية قوية بمشاعر الإنجاز، كما أنه يوجد علاقة سلبية ضعيفة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي مع التفكير النقدي و أن التفكير النقدي له علاقة إيجابية ضعيفة مع الإنجاز ، كما دلت على عدم وجود اختلاف حسب الجنس في التفكير النقدي و إدمان وسائل التواصل الاجتماعي و عواطف الإنجاز.

دراسة (Lutzkea , Drummond, Slovic, Árvaia, 2019) تمهيد التفكير النقدي:

التدخلات البسيطة تحد من تأثير الأخبار الكاذبة حول تغير المناخ على الفيسبوك
يبحث الباحثون ومقدمو وسائل الإعلام عن طرق للحد من انتشار الأخبار الكاذبة المتعلقة بتغير
المناخ ومواضيع أخرى تهدف إلى تضليل المستهلكين وتأثيره. اختبرت هذه الدراسة تأثير اثنين من
التدخلات البسيطة ، وكلاهما أدى إلى التفكير النقدي ، على تقييم الأفراد لمصداقية الأخبار الحقيقية
والمزيفة حول تغير المناخ على Facebook. من خلال تجربة عبر الإنترنت (ن = 2750 مشاركاً)
، قرأ المشاركون سلسلة من الإرشادات لتقييم الأخبار عبر الإنترنت ، ثم صنفوا أهمية كل دليل ،
أظهرت النتائج أن أن المؤمنين بتغير المناخ الذين لديهم مستويات أعلى من المعرفة كانوا أقل
احتمالية للثقة مقارنة بالمؤمنين بتغير المناخ مع مستويات أقل من المعرفة، كما أن المتشككين في
تغير المناخ الذين لديهم معرفة أكبر كانوا أكثر عرضة للثقة، أي أن المستخدمين الذين يتصرفون
بشكل إيجابي تجاه منصة وسائل التواصل الاجتماعي قد لا ينتقدون المعلومات التي يواجهونها على
الموقع. المشاركين الذين تعرضوا لكلا النوعين من الإرشادات أبلغوا عن انخفاض احتمالية الثقة ، و
أن التعرض لهذه الإرشادات لم يقلل من احتمالية ثقة الأفراد أو الإعجاب أو مشاركة أخبار المناخ
المشروعة. كانت أحجام التأثير لكلا النوعين من التدخل صغيرة. ومع ذلك ، نظراً للنطاق والسرعة
التي تعمل بها وسائل التواصل الاجتماعي ، فإن الانخفاض الطفيف في احتمالية ثقة المستخدمين ،
وإعجابهم ومشاركة الأخبار المزيفة ، قد يكون مفيداً ومؤثراً.

وأشارت دراسة (Sinprakob & Songkram,2015): و التي تهدف إلى اقتراح نموذج للتعلم
القائم على حل المشكلات (PBL) على وسائل التواصل الاجتماعي بالتعاون مع تقنية البحث لتعزيز
التفكير النقدي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى في جامعة ساكارسيا ، و تم تطوير النموذج بناء
على مراجعة الأدبيات و مقابلة الخبير و تقييمه من قبل 5 خبراء ، و قد بينت النتائج أن النموذج

يحتوي على 6 عناصر (المعلم، المتعلم ، المحتوى ، وسائل التواصل الاجتماعي ،البحث ، التقييم)و أن عملية النموذج تتكون من 5 خطوات (عرض المشكلة ،و فهمها ، و تحليلها ، و الدراسة و التنفيذ ، و التجميع و الملخص) ، كما أن درجات تقييم النموذج المقترح مناسبة جدا، و أشارت النتائج أيضا أن معظم الخبراء وافقوا بشدة على استخدام المشكلة أسلوب التعلم القائم على تعزيز التفكير النقدي ،و أخيرا يعتقد الخبراء أن هذا النموذج المقترح يمكن استخدامه في سياق حقيقي .

فهي استراتيجية تشجع الطلاب على تطوير مهارات التفكير الناقد و يكون الطالب قادراً على تطبيق المعرفة لحل المشكلات بشكل فعال .

استخدام الفضاء في وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير النقدي للطلاب الجامعيين هدفت دراسة باتانابيتش وويكادي (pattanapichet & wichadee, 2015): إلى معرفة مدى فاعلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيديو)في تعزيز مهارات التفكير النقدي نحو تعليم اللغة الانجليزية لدى الطلاب من خلال تقنية طرح الأسئلة و الإعلانات في الفيسبوك وأيضاً الكشف عن القدرة على التفكير النقدي لديهم ، و قد استخدم المنهج التجريبي. وقد طُلب من عينة الدراسة المكونة من المجموعة التجريبية و الضابطة الاستجابة لبعض الأسئلة المصممة في ضوء تصنيف بلوم للأهداف ،حيث تقوم المجموعة التجريبية بإرسال إجاباتهم عبر الفيسبوك ويستقبلوا التغذية الراجعة من زملائهم وأساتذتهم كتعلم متبادل ، بينما المجموعة الضابطة طلب منهم أن يقدموا إجاباتهم مكتوبة ورقيا وتسليمها لأساتذتهم بصورة مباشرة في الفصل الدراسي ، وأفادت النتائج بوجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التي استخدمت الفيسبوك.

دراسة تنق وراشد (Ting & Rashied, 2015) هدفت لتقويم أثر وسائل التواصل الاجتماعي على النمو العقلي لدى عينة من طلاب جامعة جنوب إفريقيا، وقد حلل الباحثان منشورات الطلاب على الفيسبوك والتويتر، وذلك في ضوء مجموعة من مقاييس التفكير ذات المستويات المختلفة،

واتضح أنّ ما تضمنته منشورات الطلاب تضمنت مستويات متدنية من التفكير، وخلص الباحثان إلى أنّ منشورات الطلاب على وسائط التواصل الاجتماعي لا تساهم في نمو المستويات العليا من التفكير. دراسة (Knochel, 2013): بعنوان وسائل التواصل الاجتماعي و التصوير اليومي و التفكير النقدي في الثقافة المرئية الرقمية . أوضح كnochل أن المرئية ، باعتبارها البناء المركزي للتفكير النقدي في الثقافة المرئية ، تجمع التركيبات الاجتماعية للصور التي غالبًا ما تكون غير مرئية لفهم أداء الثقافة البصرية في بناء عوالمنا الاجتماعية. تتم مراجعة الجهود المبذولة لزيادة المناهج الدراسية لدورة تعليم الفنون على مستوى الجامعة لاستكشاف الفرص التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي لبناء مهارات التفكير النقدي للطلاب في علاقاتهم بالصور في الثقافة المرئية . يمكن أن يزداد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا مهارات التفكير الناقد. فالتفكير النقدي ضروري لأكاديمية القرن الحادي والعشرين والنجاح المهني. كلما زاد تفاعل الطلاب مع وسائل التواصل الاجتماعي ، خاصة كجزء من اللغة دورات التعلم ، يمكنهم تطوير أعلى ترتيب المهارات من خلال إصدار أحكام حول مصداقية مصادر المعلومات.

كما سعت دراسة اكلدز وارجان (Akyıldız& Argan, 2011) للتعرف على أغراض استخدام الفيسبوك من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس في الجامعات التركية حيث أجرى الباحثان دراسة على عينة من 1300 طالب، وقد أظهرت نتائج دراستهما أن حوالي (7%) فقط ليس لديهم حساب في الفيسبوك، وبقية العينة يستخدمون هذه الشبكة أكثر من مرة يومياً ويستغرق استخدامها حوالي (15-30) دقيقة وقد سجل الاتصال والتواصل مع الأصدقاء أعلى نسبة.

دراسة أرين كاربنسكي (Aren Karbiniski,2010)

هدفت إلى تقصي أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات. وطبقت الدراسة على (219) طالباً جامعياً، (79) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة، اعترفوا بأن

إيمانهم على موقع "فيس بوك" أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة دراسة للحصول على معدلات العامة للطلبة أفراد العينة ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت، وتصفح موقع "فيس بوك" أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية أي كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات.

دراسة لينهارت و مدين (Lenhart & Madden ,2007) (Teens, Privacy & Online Social Netwrks)

واتجهت الدراسة إلى معرفة طبيعة الحياة التي يعيشها جيل الشباب من الأمريكيين, وذلك من خلال استخدامهم للانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي, وما الذي يتشاركون به ولا يتشاركون مع الغير عبر هذه الشبكات, وهل يلعب الأهل دوراً في مراقبة الأبناء أثناء تواجدهم على هذه الشبكات أم لا؟ عينة مكونة من (935) شخص من المراهقين والمراهقات, و التي تتراوح أعمارهم ما بين (12-17 عاماً)، وأولياء أمورهم. و أظهرت النتائج أن (55%) من المراهقين لديهم حساب على شبكات التواصل الاجتماعي, وأن منهم لا يشاركون مستخدمي الشبكات الأخرى معلوماتهم على هذه الشبكات, وأن ما نسبته (46%) يستخدمون معلومات مضللة لحماية أنفسهم أولاً وللمزاح والعبث وعدم الجدية ثانياً. كما أظهرت أيضاً إلى أن غالبية المراهقين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لكي يبقوا على اتصال مع الأصدقاء أو تكوين صداقات جديدة, وأن (23%) من أفراد العينة شعروا بالخوف عندما تم التواصل معهم من قبل غرباء عبر شبكات التواصل الاجتماعي. كما توصلت الدراسة كذلك إلى أن الوالدين يقومان بمراقبة أبنائهم لمعرفة المواقع التي يتعرضون لها, وذلك من خلال بعض البرامج الخاصة .

1.3.2 التعلّيق على الدّراسات السّابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة والأدب التربوي، وجدت الباحثة أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين استخدام وسائط التواصل الاجتماعي و التفكير الناقد قليلة في الوطن العربي، مقارنة بالدراسات التي تحدثت عن استخدام وسائط التواصل الاجتماعي بشكل مستقل، والتفكير الناقد بشكل مستقل، أو ارتباطهما بمتغيرات أخرى.

نلاحظ أنّ الدّراسات السّابقة بصورة عامة قد تناولت متغيرات البحث من جوانب مختلفة، فهناك دراساتٌ تناولت استقصاء مهارات التّفكير النّاقّد، وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل: دراسة (الحرّي،2020) ودراسة (سلامة،2019) وغيرها الكثير. وهناك دراساتٌ تناولت البحث عن استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي، والموضوعات التي يتم تصفّحها من خلال وسائط التّواصل الاجتماعي، والمفاضلة بين الوسائل المختلفة لوسائط التّواصل الاجتماعي، مثل دراسة (الجارالله،2020) ودراسة (السيد،2019)، ودراسة (الشهري،2018)، دراسة أرين كاربنسكي (Aren Karbiniski 2010) ، دراسة لينهارت و مدين(Lenhart & Madden ,2007)

وهناك دراساتٌ قليلة جدا تناولت العلاقة بين استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي والجوانب العقلية،وخاصة مهارات التّفكير النّاقّد مثل دراسة (عبدالوهاب والشرقاوي والبحيري،2019)، والتي اشتملت عينتها على الشباب الجامعي،وقد اختيرت بطريقة قصدية،و تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي . أما دراسة (علي،2018) فقد تكونت العينة من طالبات برنامج الكيمياء بكلية العلوم بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، واختارت مقياس اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد على مستوي (التحليل، التقييم الاستدلال، الاستنتاج، الاستقراء)، دراسة تنق وراشد (Ting & Rashied, 2015)وأخيرا دراسة (سليمان و السيد،2017) والتي اتفقت مع بعض الأمور من الدراسة الحالية مثل: استخدام المنهج الوصفي الارتباطي و وقد

صمم الباحثان قائمة التعامل مع وسائط التواصل الاجتماعي، واختارا مقياس واطسون-جليسر المختصر .

أما أوجه الاختلاف فكانت في الفئة العمرية و طريقة العينة وعددها حيث تكونت من 400 طالب وطالبة من جامعة حائل بالسعودية.بالإضافة إلى تناول مجالات استخدام وسائط التواصل الاجتماعي حتى أن الدراسات الأجنبية لم تتناول مجالات الاستخدام و لا أبعاد التفكير الناقد معا ؛ وهذا ما دفع الباحثة للقيام بإجراء الدراسة الحالية ، اختلفت الدراسة الحالية في كونها ربطت بين مواقع التواصل الاجتماعي، والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال أداتي استبانة استخدام وسائط التواصل الاجتماعي، واختبار التفكير الناقد ، والبحث في العلاقة بين المتغيرين في مدارس القدس وهي الدراسة الأولى حسب علم الباحثة.

يتضح من خلال ما مر معنا بان هنالك العديد من الدراسات التي تناولت الموضوع على النحو الآتي:

• الدراسات التي تناولت الفئة العمرية المختلفة سواء طلاب الجامعات أو الكليات أو طلاب المرحلة الثانوية أو معلمي المرحلة الأساسية العليا .

من حيث الأدوات:

فقد تعددت المقاييس التي تم استخدامها لقياس التفكير الناقد منها: اختبار أو مقياس واطسون-جليسر المختصر، ومقياس اختبار كاليفورنيا.

وقد لاحظت الباحثة قلة من الدراسات السابقة تبنت مقياس واطسون جليسر ، لذا ترى أنه يوجد أهمية للدراسة الحالية.

الفصل الثالث: الطّريقة والإجراءات:

المقدمة

- 3.1 منهج الدّراسة
- 3.2 مجتمع الدّراسة
- 3.3 عينة الدّراسة
- 3.4 وصف متغيرات العينة
- 3.5 أدوات الدّراسة

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات:

المقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك: تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1.3 منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الارتباطي، ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها، التي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

2.3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الطلبة من المرحلة الثانوية المكوّنة من الصفوف (الحادي عشر والتوجيهي) ذكوراً وإناثاً، في المدارس الحكومية في مدينة القدس والبالغ عددهم (1520) طالباً وطالبة لسنة (2019-2020) حسب مديرية التربية والتعليم في القدس، موزعين على ثلاث عشرة مدراس،

وقد تم استبعاد بعضاً منها ؛ بسبب قلة عدد الطلاب فيها ، وقد تمّ توزيع الاستمارة على تسع مدارس فقط ؛ بسبب الوباء الذي أصاب العالم (فيروس الكورونا) فأدى إلى إغلاق المدارس ، وقُسمت المدارس إلى قسمين، هما : مدارس داخل الجدار، ومدارس خارج الجدار(مدرستين اثنتين)، أما المدارس التي تقع داخل الجدار؛ فقد اخترت الباحثة منها سبع مدارس . كما هو مبين في الملحق رقم (3) .

3.3 عينة الدّراسة:

اختارت الباحثة عينة عشوائية طبقية بلغ عدد أفرادها (350) طالبا و طالبة ؛ و بسبب الوباء الذي أصاب العالم (فيروس الكورونا) طُبقت الدّراسة على عينة عددها (221) فقط، وبنسبة بلغت (14.5%) من مجتمع الدّراسة الأصلي، وقد تم اختيار عدد من الطُّلاب ذكورا و إناثا، ومن جميع التّخصصات الفرع الأدبي، والعلمي، والمهني، والتّجاري، والصّناعي .

والجدول (1.3)، يوضح توزيع أفراد عينة الدّراسة:

يوضح جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب متغيرات الدّراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	88	39.8
	أنثى	133	60.2
المستوى الدراسي	الحادي عشر	103	46.6
	الثّاني عشر	118	53.4
التّخصص	أدبي	95	43.0
	علمي	90	40.7
	صناعي	13	5.9
	تجاري	13	5.9
	تكنولوجي	10	4.5

4.3 وصف متغيرات أفراد العينة :

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة الذكور هي أقل من نسبة الإناث، ويبين متغير المستوى الدراسي للحادي عشر أن نسبته أقل من نسبة الثاني عشر. أما متغير التخصص يبين الجدول أن نسبة (34%) للأدبي، ونسبة (40.7%) للعلمي، ونسبة (5.9%) للصناعي، ونسبة (5.9%) للتجاري، ونسبة (4.5%) للتكنولوجي.

5.3 أدوات الدراسة :

تناولت الدراسة متغيري: وسائط التواصل الاجتماعي، والتفكير الناقد ، وبعد أن اطّلت الباحثة على البحوث والدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة، قامت ببناء مقياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي بالرجوع إلى عدة دراسات أدبية، وأما مقياس اختبار التفكير الناقد؛ فقد تمّ تبنيه من خلال الدراسة العربية التي نشرت سنة (2021) في كتاب باسم التفكير النقدي لدى طلاب الجامعات العربية (تمّ تبنى المقياس قبل النشر) ، وفيما يأتي توضيح لكلا المقياسين:

1 - مقياس استخدام وسائط التواصل الاجتماعي:

قامت الباحثة بالاطلاع على عددٍ من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى الطلبة ، وتمّ تعريف استخدام وسائط التواصل الاجتماعي مفاهيمياً وإجراءً لتسهيل صياغة الفقرات، وقد صممت الباحثة استبانة استخدام وسائط التواصل الاجتماعي حسب الأدب التربوي و الدراسات السابقة، وقد صيغت فقرات الاستبانة بالاستفادة من عدة دراسات أدبية، وأهمها: دراسة (أبو زايد ، 2016) فكانت الاستبانة عبارة عن (26) فقرة، تتوزع على أربعة أبعاد على النحو الآتي: المجال المعرفي (7 فقرات)، و المجال الانفعالي (7 فقرات)، و المجال الاجتماعي (8 فقرات)، و المجال السلوكي (4 فقرات).

2- مقياس التفكير الناقد

تبنت الباحثة في دراستها اختبار واطسون-جليسر المختصر المعدل حسب البيئة العربية و الذي طبق عام 2017 م في بلد الكويت الشقيق مع اشتراك عدة دول عربية و منها فلسطين . وهكذا تم تبني المقياس الثاني للدراسة الحالية مقياس واطسون - جليسر المعدل و المختصر - من خلال الدّراسة العربية و التي تم نشرها سنة (2021) في كتاب باسم التفكير النقدي لدى طلاب الجامعات العربية .

واشتملت الاستبانة على (34) فقرة تتوزع على خمسة أبعاد هم : بعد الاستدلال (7 فقرات)، بعد إدراك الافتراضات (5 فقرات)، و الاستنباط (7 فقرات)، و التفسير (7 فقرات)، و بعد تقويم الحجج (8 فقرات). و طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (30) طالباً و طالبةً من مجتمع الدّراسة، و خارج عينة الدّراسة الفعلية ؛ و ذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وثباتها .

العينة الاستطلاعية (30 فرداً)

- صدق الأداة: تم حساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدّرجة الكلية للأداة للعينة الاستطلاعية، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة، و يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً بين الفقرات.

- أما ثبات الأداة: فقد قامت الباحثة من التّحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدّرجة الكلية لمعامل الثّبات، لمجالات الدّراسة حسب معادلة الثّبات كرونباخ ألفا، وكانت الدّرجة الكلية لمستوى استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثّانوية في القدس (0.777)، و(0.773) لمستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثّانوية في القدس، وهذه النّتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدّراسة.

1.5.3 صدق الأداة :

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التّحقّق من صدق أداة الدّراسة بعرضها على المشرف، ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين، حيث طلب منهم إبداء الرّأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات، وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النّهائية. من ناحية أخرى تم التّحقّق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدّرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة، وبدل على أن هناك اتساقاً داخلياً بين الفقرات. والجداول التّالية تبيّن ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى استخدام

وسائط التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثّانوية في القدس

الرّقم	قيمة R	الدّالة الإحصائية	الرّقم	قيمة R	الدّالة الإحصائية	الرّقم	قيمة R	الدّالة الإحصائية
1	0.366**	0.000	10	0.544**	0.000	19	0.395**	0.000
2	0.355**	0.000	11	0.518**	0.000	20	0.469**	0.000
3	0.336**	0.000	12	0.345**	0.000	21	0.228**	0.001
4	0.477**	0.000	13	0.429**	0.000	22	0.333**	0.000
5	0.317**	0.000	14	0.383**	0.000	23	0.461**	0.000
6	0.422**	0.000	15	0.502**	0.000	24	0.393**	0.000
7	0.461**	0.000	16	0.490**	0.000	25	0.455**	0.000
8	0.314**	0.000	17	0.457**	0.000	26	0.475**	0.000
9	0.369**	0.000	18	0.373**	0.000			

** داله إحصائية عند 0.001

* داله إحصائية عند 0.050

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى التفكير

النَّاقِد لَدَى طَلَبَةِ المَرَحَلَةِ الثَّانَوِيَّة فِي القُدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.310**	0.000	13	0.294**	0.000	25	0.262**	0.000
2	0.246**	00.00	14	0.219**	10.00	26	0.213**	10.00
3	0.230**	10.00	15	0.197**	30.00	27	0.269**	0.000
4	0.274**	0.000	16	0.182**	70.00	28	0.330**	0.000
5	0.264**	0.000	17	0.245**	0.000	29	0.289**	0.000
6	0.181**	70.00	18	0.299**	0.000	30	0.378**	0.000
7	0.267**	0.000	19	0.270**	0.000	31	0.295**	0.000
8	0.252**	00.00	20	0.313**	0.000	32	0.248**	0.000
9	0.170*	110.0	21	0.240**	0.000	33	0.206**	20.00
10	0.177**	90.00	22	0.264**	0.000	34	0.189**	50.00
11	0.282**	0.000	23	0.194**	40.00			
12	0.241**	00.00	24	0.276**	0.000			

** داله إحصائية عند 0.001

* داله إحصائية عند 0.050

3 . 6 ثبات الأداة :

قامت الباحثة من التَّحَقُّق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدَّرجة الكلية لمعامل الثَّبات، لمجالات الدِّراسة حسب معادلة الثَّبات كرونباخ ألفا، وكانت الدَّرجة الكلية لمستوى استخدام وسائل التَّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثَّانوية في القدس (0.800)، و(0.837) لمستوى التفكير النَّاقِد لدى طلبة المرحلة الثَّانوية في القدس، وهذه النَّتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدِّراسة. ويبين الجدول النَّالي نتائج اختبار كرونباخ ألفا للمجالات والدَّرجة الكلية:

جدول (4.3): معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

المجالات	معامل الثبات
المجال المعرفي	0.730
المجال الانفعالي	0.784
المجال الاجتماعي	0.713
المجال السلوكي	0.711
الدرجة الكلية لاستخدام وسائط التواصل الاجتماعي	0.800
الدرجة الكلية لمستوى التفكير الناقد	0.837

3 . 7 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع الاستمارة على عدد من الطلاب والطالبات للصف الحادي عشر والثاني عشر بكل الفروع (أدبي، علمي، صناعي، تجاري، تكنولوجي) لتسع مدارس فقط، وقد تم حذف التعليمات والنماذج من استمارة التفكير الناقد، وعضا عنها تم عرض التعليمات والنماذج على جهاز Icd أمام الطلبة؛ وبسبب إغلاق المدارس - نظرا للوباء الذي أصاب العالم (فيروس الكورونا) - لم تستطع الباحثة توزيع باقي الاستمارات على الطلبة علما بأنها اختارت عينة عشوائية طبقية بلغ عدد أفرادها (350) طالبا وطالبة، قد طبقت الدراسة على عينة عددها (231) فقط. وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجاباتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة التي خضعت للتحليل الإحصائي هي (221) استبانة.

3 . 8 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات، والتأكد من صلاحيتها للتّحليل تم ترميزها؛ أي (إعطاؤها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي؛ لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدّراسة، وبيانات الدّراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التّباین الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة التّبأت كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

2.4 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

الفصل الرَّابِع

نتائج الدّراسة

1.4 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدّراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدّراسة، ألا وهو: " استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي وعلاقته بـ التّفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثّانوية في القدس "، وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدّراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدّراسة تم اعتماد الدّرجات الثّالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي	مدى النسبة المئوية لمستوى التفكير الناقد
منخفضة	2.33 فأقل	(46.6% فأقل)
متوسطة	2.34-3.67	(46.6-73.4)
عالية	3.68 فأعلى	(اعلى من 73.4%)

4. 2 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة التّأهيلية في القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن مستوى استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة التّأهيلية في القدس.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى استخدام وسائط

التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة التّأهيلية في القدس

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	المجال المعرفي	3.6432	.584370	متوسطة	72.9
3	المجال الاجتماعي	3.4033	.595000	متوسطة	68.1
2	المجال الانفعالي	3.3070	.624790	متوسطة	66.1
4	المجال السلوكي	3.0792	.757510	متوسطة	61.6
	الدرجة الكلية	3.3921	.463040	متوسطة	67.8

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

أفراد عينة الدراسة على مستوى استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة التّأهيلية في

القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.39)، وانحراف معياري (0.463)، وهذا يدل على أن

مستوى استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة التّأهيلية في القدس جاءت بدرجة

متوسطة، وبنسبة مئوية (67.8%). ولقد حصل المجال المعرفي على أعلى متوسط حسابي، ومقداره

(3.64)، يليه المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.40)، ومن ثمّ المجال الانفعالي بمتوسط

حسابي (3.30)، يليه المجال السلوكي بمتوسط حسابي (3.07)، وجاءت بدرجة متوسطة.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على فقرات الاستبانة التي تعبر عن المجال المعرفي.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجال المعرفي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
2	أصبحت أعرف أكثر عن الأحداث المحلية والإقليمية والعالمية .	4.00	.8870	عالية	80.0
1	اعتبر استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي من مصادر المعرفة المهمة لدي .	3.88	.9190	عالية	77.6
3	تساهم في صناعة الخبر سواء بالكلمة أو الصورة أو الفيديو .	3.82	1.177	عالية	76.4
7	لها دور في تنمية المواهب الإبداعية.	3.62	1.079	متوسطة	72.4
4	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعديل أفكاري نحو قضايا محددة .	3.46	1.081	متوسطة	69.2
6	أصبحت تبادل الروابط العلمية ذات الصلة بالمواد المختلفة .	3.44	1.113	متوسطة	68.8
5	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على خبراتي الحياتية .	3.29	1.055	متوسطة	65.8
	الدرجة الكلية	3.643	.5840	متوسطة	72.9

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على المجال المعرفي، أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.64)، وانحراف معياري

(0.584) ؛ وهذا يدل على أن مستوى المجال المعرفي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية

(72.9%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (3) فقرات جاءت بدرجة عالية، و(4) فقرات جاءت

بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أصبحت أعرف أكثر عن الأحداث المحلية والإقليمية والعالمية "

على أعلى متوسط حسابي (4.00)، ويليهما فقرة " اعتبر استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي من

مصادر المعرفة المهمة لدي " بمتوسط حسابي (3.88)، وحصلت الفقرة " تؤثر وسائل التواصل

الاجتماعي على خبراتي الحياتية " على أقل متوسط حسابي (3.29)، يليها الفقرة " أصبحت اتبادل الروابط العلمية ذات الصلة بالمواد المختلفة " بمتوسط حسابي (3.44).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن المجال الانفعالي .

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجال الانفعالي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
7	أشعر بالحرية الفكرية .	3.50	1.114	متوسطة	70.0
4	تتحسن باستمرار بعض السمات الشخصية لدي مثل الثقة بالنفس، وحب التواصل مع الآخرين.	3.48	1.174	متوسطة	69.6
3	يزداد لدي الشعور بالرغبة في التواصل المستمر مع المجموعات التي تشترك معي بذات الاهتمامات .	3.39	1.226	متوسطة	67.8
6	أستطيع تحقيق ذاتي من خلال تقديمها للآخرين بالصورة التي أحبها.	3.34	1.017	متوسطة	66.8
5	أنتفاع وجدانيا مع الأحداث السياسية أو الاجتماعية المحيطة .	3.33	1.158	متوسطة	66.6
1	يتم كشف الذات عن طريق تقديم معلومات خاصة جدا للآخرين على الموقع .	3.06	1.168	متوسطة	61.2
2	أتعاطف مع الأصدقاء الافتراضيين، و أجاملهم في المناسبات الاجتماعية المختلفة عبر الموقع .	3.05	1.300	متوسطة	61.0
	الدرجة الكلية	3.307	0.6240	متوسطة	66.1

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الانفعالي، أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.307) ، وانحراف معياري (0.624)، وهذا يدل على أن مستوى المجال الانفعالي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (66.1%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة، وحصلت الفقرة " أشعر بالحرية الفكرية " على أعلى متوسط حسابي (3.50)، يليها فقرة " تتحسن باستمرار بعض السمات الشخصية لدي مثل الثقة بالنفس، وحب التواصل مع الآخرين " بمتوسط حسابي (3.48)، وحصلت الفقرة " أتعاطف مع الأصدقاء الافتراضيين وأجالهم في المناسبات الاجتماعية المختلفة عبر الموقع " على أقل متوسط حسابي (3.05)، يليها الفقرة " يتم كشف الذات عن طريق تقديم معلومات خاصة جدا للآخرين على الموقع " بمتوسط حسابي (3.06).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن المجال الاجتماعي.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجال الاجتماعي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
3	تعمل على تنمية التعاون بين الطلبة في الشؤون الأكاديمية .	3.65	1.041	متوسطة	73.0
4	تعزز لدي مهارة الاستماع إلى حديث الآخرين بأدب و تركيز .	3.44	1.054	متوسطة	68.8
8	يتم خرق خصوصية الأفراد الآخرين من خلال عرض متعلقاتهم على الوسائط .	3.43	1.214	متوسطة	68.6
1	تغرس الطموح في نفسي من خلال تشجيعي على النّاء، وتقييم تطبيقات جديدة على وسائط التواصل الاجتماعي.	3.36	1.024	متوسطة	67.2
5	استطيع مواجهة مشكلات الحياة بدلا من الهروب منها .	3.35	1.137	متوسطة	67.0
2	استخدام وسائط التواصل الاجتماعي تمكنني من التواصل مع المدرس خارج ساعات الدوام المدرسي.	3.34	1.254	متوسطة	66.8
6	أتحرق من القيود الاجتماعية السلبية .	3.33	1.162	متوسطة	66.6
7	تقلل من الدفاء والترابط الاجتماعي والأسري	3.32	1.250	متوسطة	66.4
	الدرجة الكلية	3.403	.5950	متوسطة	68.1

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الاجتماعي، أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.40)، وانحراف معياري

(0.595)، وهذا يدل على أن مستوى المجال الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (68.1%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة، وحصلت الفقرة " تعمل على تنمية التعاون بين الطلبة في الشؤون الأكاديمية " على أعلى متوسط حسابي (3.65)، يليها فقرة "تعزز لدي مهارة الاستماع إلى حديث الآخر بأدب و تركيز " بمتوسط حسابي (3.44). وحصلت الفقرة " تقلل من الدفء والترايب الاجتماعي والأسري " على أقل متوسط حسابي (3.32)، يليها الفقرة " أتحرق من القيود الاجتماعية السلبية " بمتوسط حسابي (3.33).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن المجال السلوكي.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجال السلوكي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
2	تساهم في تغيير بعض الأنماط السلوكية لدي؛ كالسهر أو التأخر الصباحي، أو طبيعة التفاعل مع أفراد الأسرة .	3.41	1.292	متوسطة	68.2
1	تساهم في مشاركتي ببعض الأنشطة الأكاديمية .	3.31	1.051	متوسطة	66.2
3	استجيب لدعوات عامة وجهت إلي من خلال وسائط التواصل الاجتماعي .	2.97	1.167	متوسطة	59.4
4	استجيب لبعض الإعلانات التجارية و الدعايات التي تنشر من وسائط التواصل الاجتماعي .	2.63	1.235	متوسطة	52.6
	الدرجة الكلية	3.079	.7570	متوسطة	61.6

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجال السلوكي، أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.079)، وانحراف

معياري (0.757) وهذا يدل على أن مستوى المجال السلوكي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (61.6%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "تساهم في تغيير بعض الأنماط السلوكية لدي، كالتأخر أو التأخر الصباحي، أو طبيعة التفاعل مع أفراد الأسرة" على أعلى متوسط حسابي (3.41)، يليها فقرة "تساهم في مشاركتي ببعض الأنشطة الأكاديمية" بمتوسط حسابي (3.31). وحصلت الفقرة "استجيب لبعض الإعلانات التجارية و الدعايات التي تنشر من وسائل التواصل الاجتماعي" على أقل متوسط حسابي (2.63)، يليها الفقرة "استجيب لدعوات عامة وجهت الي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (2.97).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس.

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى التفكير الناقد

لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	بعد الاستدلال / 7	4.2760	1.22505	61.1
2	بعد إدراك الافتراضات / 5	3.2443	1.18476	64.9
3	بعد الاستنباط / 7	4.8416	1.36425	69.2
4	بعد التفسير / 7	3.6561	1.26826	52.2
5	بعد تقويم الحجج / 8	4.1855	1.89184	52.3
	الدرجة الكلية / 34	20.2036	3.32336	59.4

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (20.2) وانحراف معياري (3.323)، وهذا يدل على أن مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس جاء بنسبة 59.4%.

وقد حصل بعد الاستنباط على أعلى نسبة مئوية (69.2%)، يليه بعد ذلك إدراك الافتراضات بنسبة مئوية (64.9%)، ومن ثم بعد الاستدلال بنسبة مئوية (61.1%)، يليه بعد تقويم الحجج بنسبة مئوية (52.3%)، ومن ثم بعد التفسير بنسبة مئوية (52.2%).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد علاقة بين مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي ومستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضية التالية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى استخدام وسائط

التواصل الاجتماعي ومستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس.

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين مستوى استخدام وسائط

التواصل الاجتماعي، ومستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس.

جدول (7.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي

ومستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس

المتغيرات	الاستدلال	إدراك الافتراضات	الاستنباط	التفسير	تقويم الحجج	الدرجة الكلية
المجال المعرفي	معامل الارتباط	-0.011	0.110	**0.194	0.087	**0.201
	مستوى الدلالة	0.876	0.104	0.004	0.200	0.003
المجال الانفعالي	معامل الارتباط	-0.040	0.100	*0.149	0.014	0.091
	مستوى الدلالة	0.555	0.139	0.026	0.834	0.177
المجال الاجتماعي	معامل الارتباط	-0.076	*0.143	**0.187	-0.001	0.109
	مستوى الدلالة	0.259	0.033	0.005	0.992	0.105
المجال السلوكي	معامل الارتباط	-0.057	**0.189	0.067	-0.002	0.076
	مستوى الدلالة	0.401	0.005	0.320	0.934	0.259
الدرجة الكلية	معامل الارتباط	-0.063	**0.178	**0.211	0.036	*0.164
	مستوى الدلالة	0.355	0.008	0.002	0.597	0.015

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.164)، ومستوى

الدلالة (0.015)؛ أي أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

بين مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي ومستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في

القدس، وكذلك للمجالات (المعرفي والاستنباط، المعرفي والدرجة الكلية للتفكير الناقد، الانفعالي

والاستنباط، الاجتماعي وإدراك الافتراضات، الاجتماعي والاستنباط، السلوكي وإدراك الافتراضات،

والدرجة الكلية لمستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي، وإدراك الافتراضات والاستنباط). أي أنه

كلما زاد مستوى استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي زاد مستوى التّفكير الناقد لدى طلبة المرحلة التّأهوية في القدس. والعكس صحيح.

4.2.4 النّاتج المتعلّقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة على مستوى استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة التّأهوية في القدس حسب متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، التّخصص؟ ولإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التّالية:

نتائج الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة على مستوى استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة التّأهوية في القدس تُعزى لمتغير الجنس".

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدّراسة في مستوى استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة التّأهوية في القدس حسب متغير الجنس.

جدول (8.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى استخدام وسائط التّواصل

الاجتماعي لدى طلبة المرحلة التّأهوية في القدس حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
المجال المعرفي	ذكر	88	3.6201	0.60489	0.476	0.634
	أنثى	133	3.6584	0.57219		
المجال الانفعالي	ذكر	88	3.3750	0.62263	1.317	0.189
	أنثى	133	3.2621	0.62448		

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي	ذكر	88	3.3864	0.59198	0.343	0.732
	أنثى	133	3.4145	0.59896		
المجال السلوكي	ذكر	88	3.1705	0.76428	1.461	0.146
	أنثى	133	3.0188	0.74976		
الدرجة الكلية	ذكر	88	3.4130	0.48058	0.546	0.586
	أنثى	133	3.3783	0.45237		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.546)، ومستوى الدلالة (0.586)؛ أي أنه لا توجد فروق في مستوى استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تُعزى لمتغير المستوى الدراسي".

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس حسب متغير المستوى الدراسي.

جدول (9.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى استخدام وسائط التّواصل

الاجتماعي لدى طلبة المرحلة التّأهيلية في القدس حسب متغير المستوى الدراسي

المجال	الصّف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
المجال المعرفي	الحادي عشر	103	3.5479	0.52588	2.287	0.023
	التّأهيلي عشر	118	3.7264	0.62132		
المجال الانفعالي	الحادي عشر	103	3.1886	0.63894	2.669	0.008
	التّأهيلي عشر	118	3.4104	0.59580		
المجال الاجتماعي	الحادي عشر	103	3.3750	0.62230	0.659	0.510
	التّأهيلي عشر	118	3.4280	0.57163		
المجال السلوكي	الحادي عشر	103	3.0000	0.78043	1.456	0.147
	التّأهيلي عشر	118	3.1483	0.73324		
الدّرجة الكلية	الحادي عشر	103	3.3137	0.47129	2.377	0.018
	التّأهيلي عشر	118	3.4606	0.44651		

يتبين من خلال الجدول السّابق أن قيمة "ت" للدّرجة الكلية (2.377)، ومستوى الدلالة (0.018)؛ أي أنه توجد فروق في مستوى استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة التّأهيلية في القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، وكذلك لمجالي المعرفي والانفعالي، وكانت الفروق لصالح الصّف التّأهيلي عشر، وبذلك تم رفض الفرضية التّأهيلية.

نتائج الفرضية التّأهيلية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة على مستوى استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة التّأهيلية في القدس تُعزى لمتغير التّخصص".

تم فحص الفرضية الثالثة، ومن ثم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تُعزى لمتغير التخصّص.

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تُعزى لمتغير التخصّص.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصّص	المجال
0.57293	3.5925	95	أدبي	المجال المعرفي
0.60260	3.6571	90	علمي	
0.50663	3.2967	13	صناعي	
0.46093	4.0110	13	تجاري	
0.43016	3.9714	10	تكنولوجي	
0.60500	3.3218	95	أدبي	المجال الانفعالي
0.60520	3.2730	90	علمي	
0.90842	3.2198	13	صناعي	
0.43463	3.5165	13	تجاري	
0.81036	3.3143	10	تكنولوجي	
0.60740	3.4434	95	أدبي	المجال الاجتماعي
0.55153	3.3444	90	علمي	
0.83169	3.1923	13	صناعي	
0.48516	3.6635	13	تجاري	
0.57870	3.4875	10	تكنولوجي	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصّص	المجال
0.69936	3.1342	95	أدبي	المجال السلوكي
0.72660	2.9528	90	علمي	
1.05990	3.0385	13	صناعي	
0.76951	3.5385	13	تجاري	
0.95161	3.1500	10	تكنولوجي	

0.45598	3.4032	95	أدبي	الدرجة الكلية
0.42416	3.3491	90	علمي	
0.67415	3.2041	13	صناعي	
0.30197	3.6982	13	تجاري	
0.58196	3.5192	10	تكنولوجي	

يلاحظ من الجدول رقم (10.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى استخدام وسائط التّواصل الاجتماعي

لدى طلبة المرحلة الثّانوية في القدس تعزى لمتغير التّخصص، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام

تحليل التّباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11.4):

جدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى استخدام وسائط التّواصل

الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثّانوية في القدس تُعزى لمتغير التّخصص

المجال	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المجال المعرفي	بين المجموعات	4.658	4	1.165	3.570	0.008
	داخل المجموعات	70.469	216	0.326		
	المجموع	75.128	220			
المجال الانفعالي	بين المجموعات	0.795	4	0.199	0.504	0.733
	داخل المجموعات	85.084	216	0.394		
	المجموع	85.879	220			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	1.994	4	0.499	1.419	0.229
	داخل المجموعات	75.892	216	0.351		
	المجموع	77.886	220			
المجال السلوكي	بين المجموعات	4.540	4	1.135	2.014	0.094
	داخل المجموعات	121.700	216	0.563		
	المجموع	126.239	220			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.017	4	0.504	2.412	0.050
	داخل المجموعات	45.153	216	0.209		
	المجموع	47.170	220			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.412) ومستوى الدلالة (0.050) وهي تساوي مستوى الدلالة α

$(0.05 \geq)$ ؛ أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى

طلبة المرحلة الثانوية في القدس تعزى لمتغير التخصص، وكذلك للمجال المعرفي، وبذلك تم رفض

الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق، وهي كما يلي:

الجدول (12.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

حسب متغير التخصص

المجال	المتغيرات	المجال	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
المجال المعرفي	أدبي	علمي	-0.06466	0.442
		صناعي	0.29578	0.081
		تجاري	-0.41851*	0.014
		تكنولوجي	-0.37895*	0.047
علمي	علمي	أدبي	0.06466	0.442
		صناعي	0.36044*	0.035
		تجاري	-0.35385*	0.038
		تكنولوجي	-0.31429	0.100
صناعي	صناعي	أدبي	-0.29578	0.081
		علمي	-0.36044*	0.035
		تجاري	-0.71429*	0.002
		تكنولوجي	-0.67473*	0.005
تجاري	تجاري	أدبي	0.41851*	0.014
		علمي	0.35385*	0.038
		صناعي	0.71429*	0.002
		تكنولوجي	0.03956	0.869
تكنولوجي	تكنولوجي	أدبي	0.37895*	0.047
		علمي	0.31429	0.100
		صناعي	0.67473*	0.005
		تجاري	-0.03956	0.869
الدرجة الكلية	أدبي	علمي	0.05409	0.422
		صناعي	0.19910	0.142
		تجاري	-0.29499*	0.030
		تكنولوجي	-0.11599	0.446
	علمي	أدبي	-0.05409	0.422

0.286	0.14500	صناعي	
0.011	-0.34908*	تجاري	
0.266	-0.17009	تكنولوجي	
0.142	-0.19910	أدبي	صناعي
0.286	-0.14500	علمي	
0.006	-0.49408*	تجاري	
0.103	-0.31509	تكنولوجي	
0.030	0.29499*	أدبي	تجاري
0.011	0.34908*	علمي	
0.006	0.49408*	صناعي	
0.353	0.17899	تكنولوجي	
0.446	0.11599	أدبي	تكنولوجي
0.266	0.17009	علمي	
0.103	0.31509	صناعي	
0.353	-0.17899	تجاري	

وكانت الفروق بين التخصص التجاري والأدبي لصالح التجاري، وبين التجاري والعلمي لصالح التجاري، وبين التجاري والصناعي لصالح التجاري.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل يختلف مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس حسب متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، التخصص؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

- نتائج الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تعزى لمتغير الجنس".

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس حسب متغير الجنس.

جدول (13.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة

المرحلة الثانوية في القدس حسب متغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
بعد الاستدلال	ذكر	88	4.2841	1.25898	0.080	0.937
	أنثى	133	4.2707	1.20685		
بعد إدراك الافتراضات	ذكر	88	3.2500	1.26173	0.058	0.954
	أنثى	133	3.2406	1.13585		
بعد الاستنباط	ذكر	88	4.6477	1.46248	1.681	0.095
	أنثى	133	4.9699	1.28476		
بعد التفسير	ذكر	88	3.5909	1.38661	0.621	0.535
	أنثى	133	3.6992	1.18696		
بعد تقويم الحجج	ذكر	88	4.1591	1.76743	0.169	0.866
	أنثى	133	4.2030	1.97622		
الدَّرَجَة الكلية	ذكر	88	19.9318	3.11391	0.989	0.324
	أنثى	133	20.3835	3.45473		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدَّرَجَة الكلية (0.989)، ومستوى الدلالة (0.324)؛ أي

أنه لا توجد فروق في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تعزى لمتغير

الجنس، وكذلك لجميع الأبعاد. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

- نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى التفكير الناقد

لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي".

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة

الدراسة في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس حسب متغير المستوى

الدراسي.

جدول (14.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة

المرحلة الثانوية في القدس حسب متغير المستوى الدراسي .

الأبعاد	الصّف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
بعد الاستدلال	الحادي عشر	103	4.3786	1.24551	1.164	0.246
	الثاني عشر	118	4.1864	1.20504		
بعد إدراك الافتراضات	الحادي عشر	103	3.1068	1.19568	1.616	0.108
	الثاني عشر	118	3.3644	1.16696		
بعد الاستنباط	الحادي عشر	103	4.6602	1.47232	1.837	0.068
	الثاني عشر	118	5.0000	1.24722		
بعد التفسير	الحادي عشر	103	3.5534	1.23454	1.125	0.262
	الثاني عشر	118	3.7458	1.29553		
بعد تقويم الحجج	الحادي عشر	103	4.3689	1.97032	1.341	0.181
	الثاني عشر	118	4.0254	1.81382		
الدرجة الكلية	الحادي عشر	103	20.0680	3.14444	0.566	0.572
	الثاني عشر	118	20.3220	3.48104		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.566)، ومستوى الدلالة (0.572)؛ أي

أنه لا توجد فروق في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تعزى لمتغير

المستوى الدراسي، وكذلك لجميع الأبعاد، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى التفكير الناقد

لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تُعزى لمتغير التخصص".

تم فحص الفرضية الثالثة، تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على

مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تُعزى لمتغير التخصص.

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى التفكير الناقد

لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تُعزى لمتغير التخصص

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد الاستدلال	أدبي	95	4.2421	1.19142
	علمي	90	4.2889	1.19215
	صناعي	13	4.3077	1.54837
	تجاري	13	4.3077	1.37747
	تكنولوجي	10	4.4000	1.42984
بعد إدراك الافتراضات	أدبي	95	3.2526	1.22012
	علمي	90	3.2111	1.06523
	صناعي	13	3.0769	1.44115
	تجاري	13	3.3077	1.18213
	تكنولوجي	10	3.6000	1.64655
بعد الاستنباط	أدبي	95	4.8526	1.36809
	علمي	90	4.8889	1.38568
	صناعي	13	3.7692	1.23517
	تجاري	13	5.5385	0.96742
	تكنولوجي	10	4.8000	1.13529
بعد التفسير	أدبي	95	3.7053	1.26216
	علمي	90	3.6778	1.33094
	صناعي	13	3.1538	1.67562

0.76795	3.6154	13	تجاري	بعد تقويم الحجج
0.48305	3.7000	10	تكنولوجي	
1.84312	4.0842	95	أدبي	
2.02900	4.4667	90	علمي	
1.69085	4.2308	13	صناعي	
1.54837	3.3077	13	تجاري	
1.41814	3.7000	10	تكنولوجي	
3.63380	20.1368	95	أدبي	الدرجة الكلية
3.15588	20.5333	90	علمي	
1.94145	18.5385	13	صناعي	
2.90004	20.0769	13	تجاري	
3.48967	20.2000	10	تكنولوجي	

يلاحظ من الجدول رقم (15.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة

الثانوية في القدس يعزى لمتغير التخصص، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي

(one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (16.4):

جدول (16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة

المرحلة الثانوية في القدس تُعزى لمتغير التخصص

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بعد الاستدلال	بين المجموعات	0.304	4	0.076	0.050	0.995
	داخل المجموعات	329.859	216	1.527		
	المجموع	330.163	220			
بعد إدراك الافتراضات	بين المجموعات	1.787	4	0.447	0.314	0.868
	داخل المجموعات	307.018	216	1.421		
	المجموع	308.805	220			

0.020	2.992	5.373	4	21.493	بين المجموعات	بعد الاستنباط
		1.796	216	387.964	داخل المجموعات	
			220	409.457	المجموع	
0.696	0.554	0.898	4	3.592	بين المجموعات	بعد التفسير
		1.622	216	350.272	داخل المجموعات	
			220	353.864	المجموع	
0.221	1.443	5.123	4	20.490	بين المجموعات	بعد تقويم الحجج
		3.550	216	766.903	داخل المجموعات	
			220	787.394	المجموع	
0.381	1.053	11.616	4	46.462	بين المجموعات	الدَّرَجَة الكلية
		11.034	216	2383.375	داخل المجموعات	
			220	2429.837	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدَّرَجَة الكلية (1.053) ومستوى الدَّلالة (0.381)، وهي أكبر من مستوى الدَّلالة ($0.05 \geq \alpha$) ؛ أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التَّفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس تعزى لمتغير التَّخصُّص، وكذلك للأبعاد ما عدا الاستنباط. وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق، وهي كمايلي:

الجدول (17.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

حسب متغير التخصيص لبعده الاستنباط

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
أدبي	علمي	-0.03626	0.854
	صناعي	1.08340*	0.007
	تجاري	-0.68583	0.085
	تكنولوجي	0.05263	0.906
علمي	أدبي	0.03626	0.854
	صناعي	1.11966*	0.005
	تجاري	-0.64957	0.104
	تكنولوجي	0.08889	0.842
صناعي	أدبي	-1.08340*	0.007
	علمي	-1.11966*	0.005
	تجاري	-1.76923*	0.001
	تكنولوجي	-1.03077	0.069
تجاري	أدبي	0.68583	0.085
	علمي	0.64957	0.104
	صناعي	1.76923*	0.001
	تكنولوجي	0.73846	0.192
تكنولوجي	أدبي	-0.05263	0.906
	علمي	-0.08889	0.842
	صناعي	1.03077	0.069
	تجاري	-0.73846	0.192

وكانت الفروق بين التخصص الأدبي والصناعي لصالح الأدبي، وبين العلمي والصناعي لصالح

الصناعي، وبين التجاري والصناعي لصالح التجاري.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

5.1 مناقشة النتائج

5.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

5.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

5.1.3 مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

5.1.4 مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

5.1.5 مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

5.1.6 ملخص نتائج الدراسة

5.2 التوصيات والدراسات المستقبلية

مناقشة النتائج والتوصيات

مقدمة

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها، وذلك بعد تحليلها كما جاء في مقياس الدراسة، ثم التعليق عليها ومناقشتها من قبل الباحثة، وبيان علاقة النتائج بالدراسات السابقة.

1.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس؟

أشارت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.39) وانحراف معياري (0.463) وهذا يدل على أن مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (67.8%). ولقد حصل المجال المعرفي على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.64)، يليه المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.40)، ومن ثم المجال الانفعالي بمتوسط حسابي (3.30)، يليه المجال السلوكي بمتوسط حسابي (3.07)، وجاء بدرجة متوسطة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة في هذه المرحلة يمكن لهم التركيز بشكل كبير على الجانب المعرفي؛ كون هذه المواقع تقدم محتوى تعليمياً يفيدهم في دراستهم من خلال حلول الأسئلة المختلفة، وإنشاء المجموعات مع المعلمين في المدارس، ومناقشة كل ما يتعلق بالمنهج الدراسية، وعلى الجانب الآخر ينشط الطلبة في الجانب الاجتماعي، وهو الجانب الأهم في وجود مثل هذه

المواقع، كونه يهدف إلى تعزيز العلاقات بين الأفراد، وهذا الجانب يمكن أن ينشط في جميع الجوانب الأخرى؛ فالحصول على المعارف من خلال المحتوى التعليمي يسهم -أيضا- في تعزيز الجانب الاجتماعي الذي يحقق في مرحلة معينة الجانب الانفعالي الوجداني العاطفي، ويمكن له أن يؤثر على الجانب السلوكي للأفراد، فمنهم من يستفيد من المحتوى الإيجابي الموجود، ومنهم من يتجه إلى المحتوى السلبي، وهذا بدوره يؤثر على قيم وأخلاقيات بعض رواد هذه المواقع من الطلبة.

و اتفقت مع دراسة الجار الله (2020) التي بينت أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين تحصيل الطالبات الأكاديمي و بين دوافع استخدامهن لموقع التواصل (التويتر) لغرض التسلية و الترفيه و التواصل مع الأصدقاء . و دراسة عبد الوهاب و آخرون (2019) و دراسة سلامة (2019).

نتائج المجال المعرفي:

أشارت نتائج هذا المجال إلى أنّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجال المعرفي أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.64)، وانحراف معياري (0.584) وهذا يدل على أنّ مستوى المجال المعرفي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (72.9%). يلاحظ من نتائج هذا المجال أن الطلبة استفادوا من هذه المواقع في مجال التعبئة الثقافية، حيث معرفة الأحداث العالمية والمحلية المختلفة، إضافة إلى المحتوى المعرفي في المجالات المختلفة، فيما لا تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على الخبرات الحياتية. واتفقت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة المصري (2011) فقد أكد (82%) أن مواقع التواصل تعرفهم على مواضيع عديدة تساعدهم في الحوارات و المناقشات ، و أيضا اتفقت مع دراسة الجار الله(2020)حيث أظهرت النتائج أن أبرز دوافع طالبات المدارس كانت البحث عن معلومات وإجراء البحوث ، و معرفة التقنيات الحديثة .

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي سيف ذو حدين، ويعتمد على توجهات الطالب؛ فمن اتجه نحو استخدامها في المجال المعرفي والاجتماعي والثقافي، حيث يساعد في

تشجيعه على التعلم و حثه لزيادة الفاعلية و المثابرة في التعلم فيكون توجهه إيجابيا واستفاد من هذا التّوجه، ومن سلك طريق البحث عن السلوكات السّلبية، والبحث عن التّسلية واللعب فقد خسر. وقد انفقت مع دراسة الجار الله (2020) التي بينت أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين تحصيل الطالبات الأكاديمي و بين دوافع استخدامهن لموقع التواصل (التويتر) لغرض التسلية و الترفيه و التواصل مع الأصدقاء ، واختلفت مع دراسة تنق وراشد (Ting & Rashied, 2015) التي هدفت لتقويم أثر وسائط التواصل الاجتماعي على النمو العقلي لدى عينة من طلاب جامعة جنوب إفريقيا وقد خلص الباحثان إلى أنّ منشورات الطلاب على وسائط التواصل الاجتماعي لا تساهم في نمو المستويات العليا من التفكير. واتضح أنّ ما تضمنته منشورات الطلاب تدل على مستويات متدنية من التفكير .

نتائج المجال الاجتماعي:

أشارت نتائج الدّراسة إلى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدّراسة على المجال الاجتماعي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.40)، وانحراف معياري (0.595) وهذا يدل على أن مستوى المجال الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (68.1%). كما تبين مواقع التّواصل على الجانب الاجتماعي أنها تعمل على تنمية التّعاون بين الطّلبة في الشؤون الأكاديمية، كذلك تعزيز مهارة الاستماع إلى حديث الآخر بأدب وتركيز، كما تبين أنها لا تقلل من الدفاء، والترابط الاجتماعي والأسري.

ويلاحظ من هذه النّاتج استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي في الجانب المعرفي والاجتماعي بين الطّلبة والمعلمين والإدارة المدرسية، وهذا يسهل عملية التّواصل، ويحقق مزيدا من التّعاون بين مكونات العملية التّعليمية، كما يساهم في رفع مستوى القيم التّطوعية وتبادل الأفكار، وتعزيز الأنشطة

المختلفة بالتّسيق بين الطّلبة والمعلمين والإدارة المدرسية. ولم تتأثر العلاقات الأسرية بسبب هذه المواقع كما يرى الطّلبة، كون استخدام الطّلبة لهذه المواقع لأهداف محددة في مجملها ذات أهمية تعليمية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دراسة اكلدز وارجان (Akyıldız& Argan, 2011) التي سعت للتعرف على أغراض استخدام الفيسبوك من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس أشارت إلى أن أعلى نسبة في هذا المجال الاتصال والتواصل مع الأصدقاء . و هذا ما أكدت عليه دراسة لينهارت و مدين (Lenhart & Madden ,2007) .

نتائج المجال الانفعالي

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدّراسة على المجال الانفعالي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.307)، وانحراف معياري (0.624) ،وهذا يدل على أن مستوى المجال الانفعالي جاء بدرجة متوسطة، وينسبة مئوية (66.1%).

وجاءت الفقرة "أشعر بالحرية الفكرية، و" تتحسن باستمرار بعض السّمات الشّخصية لدي مثل النّقة بالنفس، وحب التّواصل مع الآخرين" كأعلى فقرتين تم الاتفاق عليها، فيما جاءت الفقرة "أتعاطف مع الأصدقاء الافتراضيين وأجاملهم في المناسبات الاجتماعية المختلفة" عبر الموقع على أقل متوسط حسابي.

يلاحظ من هذه النّتائج أن التّوجه المعرفي لدى الطّلبة مرتفع كونهم يهتم بالحرية الفكرية والبحث عن المحتوى التّعليمي والثقافي، إذ إنّ التّحسن المستمر لديهم من خلال النّقة بالنّفس، وحب التّواصل مع الآخرين يدفع إلى وصول الطّلبة إلى مستوى معرفي متقدم يسهم في الرّقي الفكري، واستيعاب المفاهيم والبحث عن الدّات، وتقبل الآراء، كما يبين أنّ مستوى التّواصل الاجتماعي الخاص بالمناسبات قليلٌ بالنّسبة لهم، وهذا يعود إلى أنّ الاهتمام باكتساب المزيد من المعارف هو التّوجه الأول لهم يليه التّوجهات الأخرى. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سلامة (2019) واختلفت مع دراسة الجار الله

(2020) حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تحصيل الطالبات الأكاديمي وبين دوافع استخدامهن لموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) .

نتائج المجال السلوكي

أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.079)، وانحراف معياري (0.757)، وهذا يدل على أن مستوى المجال السلوكي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (61.6%). وتبين أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تغيير بعض الأنماط السلوكية لدي، كالتأخر أو التأخر الصباحي أو طبيعة التفاعل مع أفراد الأسرة ، كما تساهم في مشاركتي ببعض الأنشطة الأكاديمية، وتبين أن الطلبة لا يستجيبون لبعض الإعلانات التجارية، والدعايات التي تنشر من وسائط التواصل الاجتماعي.

يلاحظ من نتائج هذا المجال أن التواصل الاجتماعي المدرسي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ذو نتائج إيجابية، ويمكن تفسير ذلك كون الطلبة يهتمون بالدرجة الأولى بالحصول على المعلومات والحقائق من خلال الدروس المنتشرة على هذه المواقع التي يتم شرحها من قبل المعلمين، حيث أسهم وجود هذا المحتوى إلى تسهيل التعلم الذاتي لدى الطلبة، كما أسهم في تمكين الطلبة من فهم الحقائق واستيعابها ، وهذا شجع الطلبة بالمشاركة في الأنشطة المختلفة، والتواصل مع المعلمين والإدارة المدرسية لبناء مستوى متقدم من العمل الجماعي والتطوعي، وكان له أثر إيجابي في الحياة اليومية للطلاب. وانفقت هذه النتيجة مع دراسة السيد (2019) حيث جاءت بدرجة متوسطة وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية لأهمية استخدام وسائط التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس على المجال المعرفي و السلوكي و الاجتماعي والكلية .

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في

القدس؟

أشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية بلغ على الدرجة الكلية (20.2)، وانحراف معياري (3.323) ، وهذا يدل على أن مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس جاء بنسبة 59.4%. وقد حصل بعد الاستنباط على أعلى نسبة مئوية (69.2%)، يليه بعد إدراك الافتراضات بنسبة مئوية (64.9%)، ومن ثم بعد الاستدلال بنسبة مئوية (61.1%)، يليه بعد تقويم الحجج بنسبة مئوية (52.3%)، ومن ثم بعد التفسير بنسبة مئوية (52.2%).

يلاحظ من هذه النتائج أن مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تعني أن الطلبة لديهم قدرة على الاستنباط، وإدراك الافتراضات بدرجة أكبر من الاستدلال وتقويم الحجج والتفسير، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة لديهم ضعف بمستوى التفكير الناقد في بعدين التفسير وتقويم الحجج، وهذا ناتج عن عدم تفعيل النقاش الوجيه، وطرح الأسئلة من خلال التفاعل والمشاركة النشطة باستخدام إستراتيجيات حديثة؛ كالصنف الذهني، والقبعات الست وغيرها من الإستراتيجيات التي تضمن تمكين الطلبة من القدرة على تفسير بعض المعلومات، أو حل بعض المشكلات التي تواجهه في حياته. فقد جاء مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة متوسطاً وقد اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (ربايعة، 2015) فقد أظهرت النتائج أن درجة امتلاك الطلبة لمؤشرات التفكير الناقد كانت متوسطة، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة تنمية المعلمين لمؤشرات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس، و سنوات الخبرة، و عدد الدورات التدريبية ذات الصلة بالتفكير الناقد ، و قد دلت أيضاً على وجود علاقة دالة موجبة ما بين درجة تنمية المعلم لمؤشرات التفكير الناقد، و درجة امتلاك الطلبة لها . كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج

دراسة علي (2018) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي الدراسة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية والتجريبية التي درست بالتعليم المدمج في التطبيق البعدي لاختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد على مستوى (التحليل، التقييم، الاستدلال، الاستنتاج، الاستقراء، والكلية)، وكذلك كما أوضحت النتائج أن حجم التأثير للتدريس بالتعليم المدمج كان مرتفعاً في تنمية مهارات التحليل، والتقييم، والاستدلال والاستقراء، بينما كان التأثير متوسطاً في تنمية مهارات الاستنتاج مقارنة بالطريقة التقليدية.

تعزو الباحثة أن التدريس ما زال نوعاً ما يعتمد على التلقين؛ وبالتالي فإنه يمنع الطالب من التفكير الناقد، وبالتالي يقلل من حجم التغذية الراجعة لدى الطالب، ويكون مستوى التذكر لديه مرتبطاً بالفهم السطحي للمعلومة، وهنا لا يستخدمها في حياته اليومية، والإسقاط الحقيقي للمعرفة، يكون من خلال استخدامها بشكلها الصحيح في البيئة المحلية.

3.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة بين مستوى استخدام وسائط

التواصل الاجتماعي ومستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس؟

أشارت النتائج إلى أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.164)، ومستوى الدلالة (0.015)، أي أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي ومستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس، وكذلك للمجالات (المعرفي والاستنباط، المعرفي والدرجة الكلية للتفكير الناقد، الانفعالي والاستنباط، الاجتماعي وإدراك الافتراضات، الاجتماعي والاستنباط، السلوكي وإدراك الافتراضات، والدرجة الكلية لمستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي وإدراك الافتراضات والاستنباط)؛ أي أنه كلما زاد مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي زاد مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة

الثانوية في القدس. والعكس صحيح. وهذا يعني أن مستوى التفكير الناقد لدى طلبة يزداد باستخدام وسائط التّواصل الاجتماعي و هذه النتيجة تتفق جزئياً مع دراسة باتانابيتش وويكادي (pattanapichet & wichadee, 2015): والتي تهدف إلى معرفة مدى فاعلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في تعزيز مهارات التفكير النقدي نحو تعليم اللغة الانجليزية لدى الطلاب ،حيث دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التي استخدمت الفيسبوك.

و قد اتفقت النتيجة مع دراسة عبد الوهاب و آخرون(2019) التي دلت على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التّواصل الاجتماعي، ودرجات مهارات التّفكير النّاقّد لدى الشباب الجامعي ،

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التّواصل الاجتماعي يساعد على الاحتكاك والتّفاعل اليومي بين الطّلبة أنفسهم، وبين الطّلبة والمعلمين، وبالتالي يكون قدرة الطّلبة على تحفيز عقولهم لحل المسائل والمشكلات التي تواجههم أعلى، وتحديدًا فيما يخص التّفكير.

كما أن التّواصل الاجتماعي يفتح الباب أمام المناقشات اليومية، وهذا يعزز مستوى المشاركة في طرح القضايا والحصول على الآراء فيها. فتحليل الأخبار، والمعلومات يقوم على تجزئة الخبر الواحد إلى مكونات صغيرة نبحث من خلالها عن قيمة، وعلاقة كلّ مُكوّن في الخبر بغيره، ثم نخضع هذا التحليل للتقييم؛ الذي يكون عبارة عن إصدار الحكم استناداً إلى معايير، أهمها الوضوح ، و الدقة ،و الربط ، والعمق ، و اتساع النظرة الشمولية للأمور و الحياة ، أو توصيف واضح للأمر يسهل معه إصدار الحكم وبالتالي التقييم ، وهذا ما يزال الطالب يحتاج إلى التدريب على هاتين المهارتين (التحليل، والتقييم)، فعندما تصبح المعلومات محلّلة، ومقيّمة، يسهل على الطالب الاختيار، والترجيح بين الخطأ، والصواب، والصواب، والأصوب.

التفكير الناقد للمعلومات- كما يصنفه الخبراء- هو نشاط عقلي مهم للفرد، يحميه من تقبل المعلومات الساذجة، والانحياز لها، كما يحميه من التأثير الذي يصل به إلى درجات متدنية من السطحية، يتعبه مجرد التفكير في التفكير.

وبالرغم من أن معظم المدارس الثانوية العامة في القدس أصبحت توظف وسائط التواصل الاجتماعي في الجوانب التعليمية ، و- أيضا -معظم المناسبات الاجتماعية أصبحت تطرح على هذه الوسائط ، فهي الوسيلة البديلة للتواصل مع العالم الخارجي في ظل ضيق الوقت لهذه المرحلة بالذات . كما أن الباحثة تفسر هذه النتيجة بوجود معوقات تحد من الاستخدام لهذه الوسائط و منها ندرة توفر الاتصال بالإنترنت داخل المدرسة و حتى خارجها أحيانا؛ نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي ، و أيضا قلة الوعي بالدور التعليمي باستخدام الوسائط لبعض الطلاب .

كما أن توفر تطبيقات على الهواتف النقالة أتاح فرصة سهولة الدخول لهذه الوسائط دون إضاعة الوقت على نحو كبير .

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة سليمان و السيد (2017)حيث أوضحت النتائج أنه يوجد علاقة طردية بين التعامل مع محتوى وسائط التواصل الاجتماعي و القدرة على التفكير الناقد ، وقد اختلفت النتيجة مع دراسة سلامة (2019) حيث تشير النتائج إلى عدم ارتباط موجب بين فهم المفاهيم العلمية و مهارات التفكير الناقد و التواصل الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية وفي دراسة (Sinprakob & Songkram,2015) أشارت النتائج أن معظم الخبراء وافقوا بشدة على استخدام المشكلة أسلوب التعلم القائم على وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز التفكير النقدي.

4.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس حسب متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، التخصص؟

أشارت النتائج فيما يخص مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى:

- متغير الجنس:

لا يوجد فروق في آراء الطلبة فيما يخص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك بحاجة كلا الجنسين إلى استخدام هذه المواقع في الدراسة، والأنشطة الصفية والتواصل مع المعلمين والإدارة المدرسية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد الوهاب و آخرون (2019) أبو زايد (2018) حيث أظهرت النتائج أنه لا يوجد أي أثر للتفاعل بين الجنس واستخدام المدونات الإلكترونية في تنمية التفكير الناقد. وأيضاً اتفقت مع دراسة السيد (2019) التي أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية لأهمية الاستخدام تبعاً لمتغير الجنس على المجال المعرفي، والمجال السلوكي والمجال الاجتماعي والكلية

- متغير المستوى الدراسي:

يوجد فروق في آراء الطلبة، وكان الفرق لصالح طلبة الصف الثاني عشر، على المجال الانفعالي والمعرفي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة في هذا الصف يحتاجون إلى المعارف، وعمل المجموعات النقاشية؛ للاستفادة منها فيما يخص المناهج الدراسية، ويكون مستوى العاطفة لديهم في تقرير حياتهم الشخصية أعلى من غيرهم كونهم سينتقلون من مرحلة إلى مرحلة أخرى مغايرة بعد انتهاء الثانوية العامة، فيكون لديهم فرصة التواصل المعرفي أعلى من غيرهم.

متغير التّخصّص:

أشارت النّاتج إلى وجود فروق فيما يخص متغير التّخصّص لصالح الفرع التّجاري، و للمجال المعرفي ، ويمكن تفسير ذلك كون هذا الفرع يحتاج إلى المعرفة والتّواصل مع الآخرين، إذ إن بعض المناهج الدّراسية تحتاج إلى شرح، واستخدام الوسائل والطّرق الحديثة في الفهم، هذا بالإضافة إلى قلة أعداد الطلاب الذين يلتحقون بالفرع التجاري ،حيث أن نسبة كبيرة من الطلاب تفضل الالتحاق بالفرع الأدبي . وهذه النتيجة اتفقت جزئياً مع دراسة عبد الوهاب(2019)

5.1.5 مناقشة النّاتج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل يختلف مستوى التّفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثّانوية في القدس حسب متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، التّخصّص ؟

متغير الجنس:

أشارت النّاتج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين تبعاً لمتغير التّفكير الناقد ، وتعزو الباحثة ذلك إلى كون التّفكير الناقد تحديداً في مجال التّفكير جاء بدرجة منخفضة لدى الجنسين، لذلك فإن هناك تشابهاً بين الجنسين فيما يخص الحاجة إلى المزيد من التّواصل؛ لتحقيق مستوى مرتفع من التّفكير الناقد . و هذه النتيجة اتفقت جزئياً مع دراسة عبد الوهاب(2019) حيث لا توجد فروق دالة إحصائية على اختبار مهارات التّفكير الناقد تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (الجنس- البيئة الثّقافية- نوع الجامعة)، بينما توجد فروق وفقاً لمتغير (التّخصّص).

متغير المستوى الدراسي:

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق فيما يخص التفكير الناقد تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وهذا يدل على أن مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة بحاجة إلى مزيد من الجهد والاهتمام، وضرورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بما يحقق رفع مستوى التفكير الناقد لديهم.

متغير التخصص:

جاءت الفروق تبعاً لمتغير التخصص متقاربة، وهناك جهد تبعاً للتخصص؛ فالمجال الصناعي والتجاري بحاجة إلى مزيد من الجهد في الاستنباط، والتفسير، وإدراك الافتراضات، وتقويم الحجج. بالإضافة إلى قلة أعداد الطلاب خاصة في المجال الصناعي الذي يلتحق به فقط الذكور، كما أن الأوضاع السياسية والاقتصادية بالبلدة القديمة في القدس لها أثر قوي على جعل الدرجة منخفضة. اتفقت النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس مع دراسة عبد الوهاب و آخرون (2019) فقد أظهرت النتائج وجود فروق وفقاً لمتغير (التخصص).

2.5 التّوصيات

يمكن للدراسة أن توصي بما يأتي:

1. ضرورة توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية مواقع التّواصل الاجتماعي في العملية التّعليمية وذلك من خلال عقد الدّورات، و تعريفهم بطرق الاستخدام الأمثل لمثل هذه المواقع.
2. توعية القائمين على العملية التّعليمية بضرورة التّفكير النّاقّد، وإعداد بعض الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تنمية التّفكير النّاقّد عند طلبة المرحلة التّانوية.
3. تطوير المناهج الدّراسية التي تساعد على تنمية التّفكير النّاقّد لمراحل التّعليم عامة ابتداءً من المرحلة الابتدائية، وانتهاءً بالمرحلة التّانوية لجميع المواد.
4. أن يركز المعلم في تقديم مادته على مهارات التّفكير النّاقّد كونها تسهم في تعليم الطّلبة الاستنتاج والاستنباط والملاحظة، وهذا يساعد الطّالب على الفهم والإدراك.
5. القيام بدراسات تربط بين مواقع التّواصل الاجتماعي وأنواع التّفكير والذكاءات كمتغيرات يمكن تنميتها من خلال الاتصال.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية.

1. إبراهيم، مجدي عزيز. (2006) التدريس الابداعي وتعلم التفكير، ط1، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
2. أبو زيد، هالة محمد علي. (2018) أثر استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة: جامعة الزيتونة الأردنية أنموذجاً أ طروحة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
3. أبو نقيرة ، أيمن، أبو زايد ، عايدة . (2016) استخدامات طلبة الثانوية العامة لشبكات التواصل الاجتماعي و أثرها في المحافظة في القيم الثقافية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة.
4. الأصفر، عبد الخالق (2019) . تعليم مهارات التفكير الناقد. جامعة الزنتان، ليبيا .
5. الجار الله، أمل. (2020) دوافع استخدام طالبات الجامعة وطالبات المدارس لشبكة التّواصل الاجتماعي التويتّر Twitter وعلاقتها بتحصيلهن الأكاديمي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(1): 194-214.
6. جروان، فتحي. (2007) تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات، ط3، الأردن: دار الفكر.
7. جمال، ميسون. (2019) أثر استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي على دافعية التّعلم واتخاذ القرار لدى طلبة التّانوية في مدينة عمان، مجلة جامعة النجاح للابحاث، 33(6): 907-932.
8. جميل، عصام. (2012) المنطق والتّفكير الناقد ، دار المسيرة، عمان.

9. جويلي، مها. (2015) شبكات التّواصل الاجتماعي: المشكلات التّربوية-كيفية مواجهتها-الفييس بوك أنموذجا، مجلة الثقافة والتّربية، 16(96): 1-29.
10. حسين، هالة. (2016) التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التّواصل الاجتماعي، دراسات عربية في التّربية وعلم النفس - السعودية، ع75، ص 538 - 517
11. الحلاق، علي سامي علي. (2007) اللغة والتفكير الناقد، دار المسيرة، عمان، الأردن.
12. خالد، سليم. (2008) ثقافة مواقع التّواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية. دار المتنبى للنشر والتوزيع، قطر.
13. خضر ، نرمين زكريا. (٢٠٠٩). الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية : دراسة على موقع الفييس بوك. مقدمة إلى مؤتمر كلية الأعلام ، جامعة القاهرة ، وهو بعنوان : الأسرة والإعلام وتحديات العصر ، والذي عقد في الفترة ما بين ١٥ - ١٧ فبراير ٢٠٠٩م.
14. داود، حسن طاهر. (2011). جرائم نظم المعلومات، ط4. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
15. دروزة، أفنان. (2020) درجة استخدام طلبة جامعة النجاح لمواقع التّواصل الاجتماعي كنظام تعليمي اعتيادي مقابل استخدام طلبة جامعة القدس المفتوحة كنظام تعليمي مفتوح، المجلة الدولية للدراسات التّربوية والنفسية، 7(1): 190-207
16. الدهشان، جمال. (2019) توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في خدمة العملية التّربوية التّعليمية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التّربوية، 2(1): 51-85.
17. راضي، زاهر. (2003) "استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي في العالم العربي". مجلة التّربية، ع (15)، جامعة عمان الأهلية، عمان.

18. سلامة، مي. (2019) **توظيف الويكي التعليمي في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد والتواصل الاجتماعي في علم الاحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.
19. سليمان، أحمد، السيد، فضل. (2017) **التعامل مع محتوى وسائط التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلاب جامعة حائل**، *مجلة التربية*، 2(174): 166-195.
20. سليمان، أمينة عادل، وخليفة، هبة محمد. (2012) **الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة**. بحث مقدم للمؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر للفترة ما بين 5-7 يوليو 2009 تحت عنوان " المكتبة والمجتمع في مصر". جامعة الزرقاء، الأردن.
21. سويدان والزهيرى، (2018) **مهارات التدريس الصفي ودور المعلم في تعليم التفكير و تنميته**، ط1، دار الابتكار للنشر عمان الأردن .
22. السيد، جهاد. (2019) **تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن نحو أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية**، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، 33(8): 1241-1272.
23. الشهري، فراج. (2018) **توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين**، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 3(2): 430-488..
24. الصاعدي، سلطان مسفر بن مبارك. (2012) **الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة**.

25. الصبان، عبير، والحري، سماح. (2019) إيمان الطلاب على استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 6(2): 1-55.
26. عامر و المصري، (2017)، *التفكير الناقد والتفكير التأملي*، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر .
27. عبد الجواد، أحمد رأفت. (2011) *مبادئ علم الاجتماع*، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
28. عبد الرزاق، انتصار والساموك، صفد. (2011) *الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيف*. وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
29. عبد الوهاب، أماني، والبحيري، شيرين، والشرقاوي، وفاء. (2019) استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التّواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التّفكير النّاقّد لدى الشباب الجامعي، *المجلة العلمية لكلية التّربية النوعية*، 6(19): 44-79.
30. العدساني، هبه. (2022) العوامل المؤثرة على الاستخدام الأكاديمي لأعضاء هيئة التّدريس لمواقع التّواصل الاجتماعي، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، 23(1): 49-58.
31. عشوي، مصطفى. (2021) *التفكير النقدي لدى طلاب الجامعات العربية*، دار الأصالة للنشر، الجزائر .
32. علي، نجلاء. (2018) فاعلية استخدام التّعليم المدمج باستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التّفكير النّاقّد والاتجاه نحو عملية التّعلم، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 2(28): 77-100.

33. عودة، ثناء. (2018) تنمية فهم المفاهيم البيولوجية ومهارات التفكير الناقد والتواصل الاجتماعي باستخدام الويكي التعليمي، مجلة كلية التربية، 72(4): 764-708.
34. فقيهي، رانيا. (2016) برنامج رسك وأثره في تعليم التفكير الناقد لطالبات قسم العلوم الاجتماعية بجامعة طيبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، السعودية
35. قطامي ، نايفة (2004). تعليم التفكير للمرحلة الابتدائية، ط2، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.
36. مراد، عودة، ومحاسنة، عمر. (2016) درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها ، مجلة دراسات العلوم التربوية، 43(4): 1709-1693.
37. المصري ، نعيم (٢٠١٠). استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على وسائل الإعلام الأخرى : دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكليات الفلسطينية. ورقة بحثية قدمت إلى مؤتمر كلية الإعلام بجامعة اليرموك ، وعنوانه " الإعلام والتحول المجتمعية في الوطن العربي" والذي عقد في الفترة ما بين ٢٣ - ٢٥ / تشرين الثاني / ٢٠١١ م ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .
38. مقابلة، نصر. (2016) التفكير الناقد وعلاقته بالمراقبة الذاتية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث، 4(15): 212-181.
39. المنصور، محمد. (2012) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجا". مجلس كلية الآداب، الأكاديمية العربية، الدنمارك. (رسالة ماجستير غير منشورة).

40. نور، مصطفى. (2016) شبكات التّواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، الوتساب) أنموذجاً،

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

41. يوسف، ريهام. (2018) التتمر الالكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التّواصل الاجتماعي، المجلة

العربية لبحوث الإعلام والاتصال، 22: 212-227.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Strano, Michele , M. (2008). User Description Through Facebook Profile Images Cypersychology: Jouranl of Psychosocial Research on Cyberspace, 2(2). Article (5), pp. 1-11.
2. Lenhart, Amanda & Madden , Mary. (2007) . Teens, privacy & online social networks: How teens manage their online identities and personal information in the age of Myspace . Pew Internet & American life project . www.pewinttent.org/. Viewed Feb. 10th . 2012
3. Lauren Lutzkea , Caitlin Drummond, Paul Slovicc, Joseph Árvaia,b,c(2019) aSchool for Environment & SustainabilitAnn Arbor, MI 48109, USA cDecision Research, 1201
4. Thomas, D. (2020). Social media addiction, critical thinking, and achievement emotions among EFL students in Thailand. Asia Pacific Journal of Educators and Education, 35(1),157–171.
5. Surasak Sinprakob, Noawanit Songkram A Proposed Model of Problem-based Learning on Social Media in Cooperation with Searching Technique to Enhance Critical Thinking of Undergraduate Students, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 174, 2015, Pages 2027-2030, ISSN 1877-0428
6. aron D. Knochel. (2013). **Assembling Visuality: Social Media, Everyday Imaging, and Critical Thinking in Digital Visual Culture.**

- Visual Arts Research 2013; 39 (2): 13–27. doi:
<https://doi.org/10.5406/visuartsrese.39.2.0013>
7. Akyıldız, M. & Argan, M. (2011). "Using online social networking: Students' purposes of Facebook usage at the University of Turkey". **Journal of Technology Research**, Vol. (3). pp 1-11.
 8. Al-Daihani, Sultan (2010). "**Exploring the use of social software by master of library and information science students**". Vol. 59 Iss: 2, pp.117–131.
 9. Daniel, N. (2017). "What Is Social Networking?" Course ware Usability. International Journal on ELearning. p 10. Retrieved from: <https://www.lifewire.com>
 10. Karbinsiki, A. (2010). Facebook and the Technology Revolution. new
 11. y
ork. (Spectrum Publication)
 12. Lee, S, & Rianna, K. (2009). **Social network web sites and intra-organizational relationships: Using Facebook to build employee relationships at Serena Software**. University of south Florida, USA. (School Theses and Dissertations).
 13. Meijs, AH., Scholte RH., Segers E., & Spijkerman R. (2008). "Social intelligence and its relationship to social Ocean and academic achievement : Special Issue on Emotional Intelligence". Journal of Youth and Adolescence, vol (39), No. (1), USA. pp 62–72.
 14. Mohammad, J. and Al-Karaki, J. (2008). "Integrating Internet into Traditional Education": a special study of university student's usage and attitudes, a practical Study of University. **The International Arab Journal of Information Technology**, the Hashemite University, Vol. (5), No. (3). pp 241- 249 .
 15. P
attanapichet, F. & Wichadee, S. (2015). **USING SPACE IN SOCIAL**

MEDIA TO PROMOTE UNDERGRADUATE STUDENTS' CRITICAL THINKING SKILLS . Turkish Online Journal of Distance Education , 16 (4) , 38-49 . DOI: 10.17718/tojde.94170

16. Savery, J. (2002). "Faculty and Students Perceptions of Technology Integration in Teaching in Teaching". **Journal of Interactive Online Learning**, University of Akron, Vol. (1), No. (2). pp 45-57.
17. Scott, B., Ken, C. and Edwin, M. (1999). **The Effects of Internet – based instruction on student learning** . Southwest Missouri State University, Akron, Ohio, Vol. (3), No. (2), USA. pp 98- 105.
18. Schrum, L. and Lamp, T. (2001). "Computer Networks as Instructional and Collaborative Distance Learning Environment". **European Journal of Teacher Education**, Vol. (20), No. (3), Chigaco. pp 71-84.
19. Serrat,O. (2012). Mining the Social Web: **Analyzing Data from Face book, Twitter, LinkedIn, and Other Social Media Sites**. USA. O'Reilly Media; 1 edition.

قائمة الملاحق

ملحق 1 كتاب تسهيل المهمة

ملحق 2 قائمة أسماء محكمي الدراسة

ملحق 3 قائمة أسماء المدارس التي طبقت عليها الدراسة

ملحق 4 استبانة الدراسة الأولية

ملحق 5 استبانة الدراسة التي تم توزيعها على الطلبة

ملحق 6 ورقة الإجابات

ملحق رقم (1): كتاب تسهيل المهمة

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

2019/11/6

حضرة السادة/ مديرية التربية والتعليم المحترمين
القدس

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،
تقوم الطالبة نعيم ياسين عابدين ، ورقمها الجامعي (21711878) ، بإجراء دراسة بعنوان:
" استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية بالقدس "

إذا لرجو من حضوركم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. عسر الزيماني
ممنسق برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

Tel: 02-2794913 - Jerusalem P.O. Box 20002

02-2794913 - القدس ج.ب. 20002

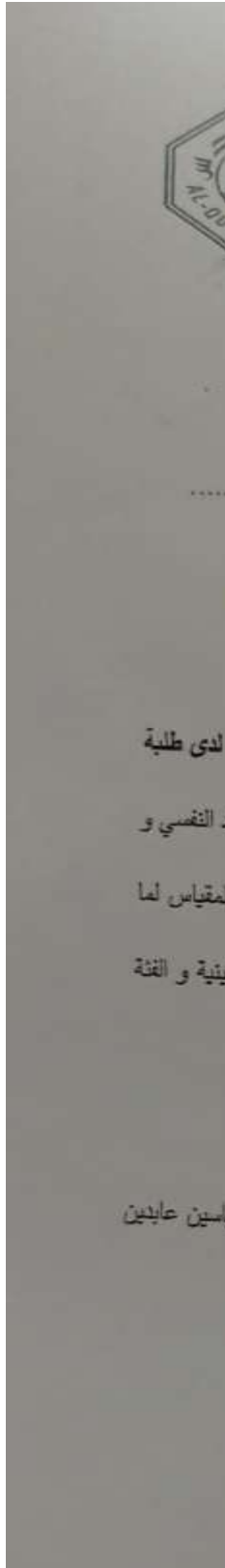
ملحق رقم (2): قائمة أسماء محكمي أداة الدّراسة

الاسم	التّخصص	الجامعة
د. سمير شقير	الصحة النفسية	جامعة القدس
د. علا حسين	علم النفس المعرفي	جامعة القدس
د. عمر الريماوي	علم النفس	جامعة القدس
د. عفيف زيدان	مناهج و أساليب تدريس العلوم	جامعة القدس
د. فردوس عبد ربه	علم الاجتماع	جامعة بيت لحم
د. أحمد الفسفوس	علم النفس	جامعة بيت لحم
د. عبير مصلح	الخدمة الاجتماعية	جامعة بيت لحم

ملحق رقم (3): قائمة أسماء المدارس التي طبقت عليها الدراسة

اسم المدرسة	المنطقة	الفرع
مدرسة بنات النظامية الثانوية	بيت حنينا / داخل الجدار	الفرع الأدبي و العلمي فقط
مدرسة الصناعية للذكور	البلدة القديمة / داخل الجدار	الفرع الصناعي فقط
مدرسة الفتاة الثانوية الشاملة	القدس / داخل الجدار	الفرع الأدبي و العلمي فقط
مدرسة الشابات المسلمات الثانوية	القدس / داخل الجدار	الفرع الأدبي و العلمي فقط
مدرسة ذكور عمر بن الخطاب الثانوية	صور باهر / داخل الجدار	الفرع الأدبي و العلمي فقط
مدرسة بنات أبو بكر الصديق الثانوية	صور باهر / داخل الجدار	الفرع الأدبي و العلمي و التجاري و التكنولوجي
مدرسة الشابات الثانوية الشاملة	واد الجوز / داخل الجدار	الفرع الأدبي و العلمي و التجاري و التكنولوجي
مدرسة ذكور الأمة الثانوية	الضاحية / خارج الجدار	الفرع الأدبي و العلمي و المهني
مدرسة بنات الأقصى الثانوية	الضاحية / خارج الجدار	الفرع الأدبي و العلمي و فرع ريادة الأعمال .

ملحق رقم (4) استبانة الدراسة الأولية



القسم الثاني: يتكون هذا القسم من اربعة مجالات الرجاء وضع اشارة (X) امام الخيار الذي يناسبك.

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الاول: المعرفي						
	أصبحت أعرف أكثر عن الأحداث المحلية والاقليمية والعالمية .					
	أعتبر استخدامي لوسائط التواصل الاجتماعي من مصادر المعرفة المهمة لدي					
	تساهم في صناعة الخبر سواء بالكلمة او الصورة او الفيديو .					
	لها دور في تنمية المواهب الابداعية.					
	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعديل أفكاري نحو قضايا محددة .					
	أصبحت أتبادل الروابط العلمية ذات الصلة بالمواد المختلفة .					
	تؤثر وسائط التواصل الاجتماعي على خبراتي الحياتية .					

المجال الثاني: الانفعالي						
	أشعر بالحرية الفكرية .					
	تحسن باستمرار بعض السمات الشخصية لدي مثل الثقة بالنفس، وحب التواصل مع الآخرين					
	يزداد لدي الشعور بالرغبة في التواصل المستمر مع المجموعات التي تشترك معي بذات الاهتمامات .					
	أستطيع تحقيق ذاتي من خلال تقديمها للآخرين بالصورة التي أحبها.					
	أتفاعل وجدانيا مع الأحداث السياسية او الاجتماعية المحيطة .					
	يتم كشف الذات عن طريق تقديم معلومات خاصة جدا للآخرين على الموقع .					
	أتعاطف مع الأصدقاء الافتراضيين و أجاملهم في المناسبات الاجتماعية المختلفة عبر الموقع					

المحور الثالث: الاجتماعي				
				تعمل على تنمية التعاون بين الطلبة في الشؤون الأكاديمية .
				تعزز لدي مهارة الاستماع الى حديث الآخرين بأدب و تركيز .
				يتم خرق خصوصية الافراد الاخرين من خلال عرض متعلقاتهم على الوسائط
				تغرس الطموح في نفسي من خلال تشجيعي على الثناء وتقييم تطبيقات جديدة على وسائط التفاعل الاجتماعي.
				أستطيع مواجهة مشكلات الحياة بدلا من الهروب منها .
				استخدام وسائط التواصل الاجتماعي تمكنني من التواصل مع المدرس خارج ساعات الدوام المدرسي.
				أتحرق من القيود الاجتماعية السلبية .
				تقلل من الدفاء والترابط الاجتماعي والاسري
المحور الرابع: السلوكي				
				تساهم في تغيير بعض الأنماط السلوكية لدي، كالسهر أو التأخر الصباحي، أو طبيعة التفاعل مع أفراد الأسرة .
				تساهم في مشاركتي ببعض الأنشطة الأكاديمية .
				أستجيب لدعوات عامة وجهت الي من خلال وسائط التواصل الاجتماعي .
				استجيب لبعض الاعلانات التجارية و الدعايات التي تنتشر من وسائط التواصل الاجتماعي .

عززي الطالب(ة):

من أهداف هذا الاختبار هو معرفة كيف نفكر، وكيف نصدر الأحكام ونتخذ القرارات، وليس هدفه الحكم على ذكائك أو قياس قدرتك على التفكير. ومن أهدافه أيضاً استخلاص نتائج عامة عن كيفية تطوير أساليب التفكير وطرق تدريسه .

ونطمئنك أن إجاباتك ستحظى بالسرية التامة ولا يكشف عن هويتك بأي شكل من الأشكال، ولن تستعمل نتائج هذه الدراسة إلا لأغراض البحث العلمي وتطوير طرق التدريس.

لن يأخذ هذا الاختبار المكون من خمسة تمارين وقتاً طويلاً؛ فالرجاء الإجابة عن كل التمارين، ووضع البيانات المطلوبة.

ونحن نشكرك جزيل الشكر على بذل الوقت والجهد وممارسة التركيز والدقة عند الإجابة عن فقرات هذا الاختبار علماً بأن الإجابة عنه تتم بصفة تطوعية.

الرجاء، تقديم البيانات التالية:

النوع الاجتماعي:

ذكر انثى

الصف:

الحادي عشر الثاني عشر

التخصص:

أدبي علمي صناعي تجاري تكنولوجي غير ذلك

• التمرين الأول

👉 تعليمات:

- ◀ كل تمرين فيما يلي يتكون من فقرة قصيرة يتبعها عدة نتائج (إجابات) مقترحة.
- ◀ افترض لتحقيق الهدف من هذا الاختبار أن كل شيء وارد في الفقرة المختصرة صادق، والمشكلة هي أن تحكم على ما إذا كان كل استنتاج مقترح يترتب على المعلومات الواردة في الفقرة منطقياً وبغير شك كبير أم لا.
- ◀ إذا كنت تعتقد أن النتيجة المقترحة تترتب (تنتج) على الفقرة بدرجة معقولة من اليقين (حتى ولو لم تترتب عليها بالضرورة وعلى نحو مطلق) فضع في ورقة الإجابة علامة (X) في الخانة التي عنوانها النتيجة المترتبة.
- ◀ وإذا كنت تعتقد أن النتيجة لا تترتب على الحقائق الواردة في الفقرة بدرجة معقولة من اليقين فضع في ورقة الإجابة (X) في الخانة التي عنوانها (غير مترتبة).
- ◀ في بعض الحالات قد يترتب على المعلومات الواردة في الفقرة أكثر من نتيجة مقترحة وفي حالات أخرى لا يترتب على الفقرة أي نتيجة مقترحة.

العبرة الأولى:

(في نهاية الفصل الدراسي أُجرى اختبار للهندسة فحصل طلاب الأستاذ عمر على درجات زاد متوسطها عشر درجات على متوسط درجات طلاب الأستاذ سمير. وقد استخدم الأستاذ عمر طريقة مختلفة نوعاً ما في تدريس الهندسة على الأستاذ سمير).

1. يحتمل أن يكون الأستاذ عمر مدرساً أفضل من الأستاذ سمير.
2. كان التلاميذ في فصل الأستاذ عمر أذكى من تلاميذ الأستاذ سمير، وعلى هذا فقد تعلموا بسهولة أكبر.
3. كانت الطريقة التي استخدمها الأستاذ عمر في تدريس الهندسة أفضل من الطريقة التي استخدمها الأستاذ سمير.

جدول الإجابات عن العبرة الأولى:

رقم العبارة	1	2	3
مترتبة			
غير مترتبة			

العبارة الثانية:

(يبين التاريخ في الألفي عام الأخيرة أن الحروب أصبحت أكثر شيوعاً وأكثر تدميراً؛ بحيث إن القرن العشرين يعتبر أكثر دموية من أي قرن مضى).

4. لم تتقدم البشرية بالقدر الكافي في فن المحافظة على السلام كما تقدمت في علم اندلاع الحرب.
5. تنتج الحرب عن سمات أساسية من الأنانية والجشع والشراسة وهي سمات متغلغلة في الطبيعة الإنسانية.
6. إن التصنيع والتنافس والأسلحة المتطورة تؤدي إلى تزايد حدوث الحروب.
7. سوف تزداد الحروب في المستقبل باستمرار، وسوف تصبح أكثر تدميراً من الحروب الماضية.

جدول الإجابات عن العبارة الثانية:

رقم العبارة	4	5	6	7
مرتبة				
غير مرتبة				

• التمرين الثاني

👉 تعليمات:

- ◀ يتكون كل تمرين في هذا الاختبار من فقرة قصيرة يأتي بعدها بعض النتائج.
- ◀ اقرأ محتويات كل فقرة بدقة تامة، ثم اقرأ النتائج التي تأتي بعدها واحدة تلو الأخرى، واحكم ما إذا كانت النتيجة تتبع الوقائع الواردة في الفقرة أم لا.
- ◀ فإذا كنت ترى أنها تتبعها املاً المربع الذي أمام رقم النتيجة في ورقة الإجابة تحت كلمة **صحيحة** أما إذا كنت ترى أن النتيجة لا تتبع الوقائع الواردة في الفقرة املاً المربع الذي تحت كلمة **غير صحيحة**.
- وفيما يلي مثال، وتوضع العبارات التي بين قوسين الأسباب التي جعلتنا نحكم على النتيجة بأنها صحيحة أو غير صحيحة.
- ✓ مثال توضيحي: تعتبر الصين من حيث قوتها العسكرية دولة من المرتبة الثانية وهي تلعب دوراً خطيراً في الحرب الباردة بسبب أهمية موقعها الاستراتيجي بالنسبة للغرب.
- (أ) الصين ثاني دولة في العالم من حيث القوة العسكرية (هذه الإجابة غير صحيحة، لأن الفقرة تتضمن أن الصين دولة من المرتبة الثانية التي يمكن أن تشكل عدداً من الدول يسبقها عدد آخر في المرتبة الأولى وليست الدولة الثانية على وجه التحديد).
- (ب) منطقة جنوب آسيا هي أكثر مناطق الحرب الباردة حساسية وأهمية للغربيين (هذه الإجابة غير صحيحة لأنه جاء في الفقرة أن منطقة جنوب آسيا حساسة ولها أهميتها عند الغربيين ولكنها لم تحدد أنها أكثر مناطق العالم حساسية وأهمية).
- (ج) الصين لها أهميتها الخاصة بالنسبة للحرب الباردة في منطقة جنوب آسيا (الإجابة صحيحة، وتؤكد البيانات الواردة في الفقرة).

العبارة الثالثة:

(إن التقدم الذي أحرزه الاتحاد السوفياتي (روسيا حالياً) وأمريكا في غزو الفضاء والذي بدأ بإطلاق الروس القمر الصناعي الأول سنة 1957 ثم بالصواريخ الموجهة إلى القمر وبعض الكواكب ينبئ بالمستقبل العظيم الذي ينتظر هذا الميدان العلمي).

8. يتميز النصف الثاني من القرن العشرين بنشاط حقيقي في ميدان غزو الفضاء.

9. أرسل الاتحاد السوفيتي مراكب فضاء تتجه إلى مختلف الكواكب.

10. عام 1957 هو بداية عصر الفضاء.

جدول الإجابات عن العبارة الثالثة:

رقم العبارة	8	9	10
صحيحة			
غير صحيحة			

العبارة الرابعة:

(تجد بلدك مثلاً صعوبة في أن يكفي نفسه ذاتياً من اللحوم، ذلك لأن الرقعة الزراعية محدودة وتستخدم في أغراض كثيرة متعددة والمساحة المخصصة منها لزراعة علف الماشية بالتالي قليلة ولا تفي بالحاجة لذلك فهو مضطر لاستيراد اللحوم من الخارج).

11. يمكن زيادة رقعة الأرض المخصصة لعلف الماشية.

12. تعتمد بلدي اعتماداً كلياً في سد حاجاتها من اللحوم على الاستيراد من الخارج.

جدول الإجابات عن العبارة الرابعة:

رقم العبارة	11	12
صحيحة		
غير صحيحة		

• التمرين الثالث

👉 تعليمات:

يبدأ كل تمرين في هذا الاختبار بفقرة تشتمل على بعض الحقائق، وبعد كل فقرة ستجد عددا من النتائج. اقرأ كل نتيجة على حدة، وقرر هل هي صحيحة أو غير صحيحة. لا تجعل عاطفتك أو تعصبك يؤثران في حكمك، ولا تتقاد لنتيجة لمجرد أنك تميل إليها. تمسك فقط بالحقائق المعطاة واحكم ما إذا كانت النتيجة تتبع الحقائق أم لا. فإذا كنت ترى أن النتيجة صحيحة املا المربع الذي أمام رقمها (في ورقة الإجابة) تحت كلمة صحيحة، أما إذا كنت ترى أنها غير صحيحة املا المربع الذي تحت كلمة غير صحيحة.

✓ مثال توضيحي: توضح العبارات التي بين قوسين الأسباب التي جعلتنا نحكم على النتيجة بأنها صحيحة أو غير صحيحة.

يعتمد الحكم في جنوب أفريقيا قبل استقلالها على اضطهاد الملونين (السود وغيرهم)، وقد عمدت دول كثيرة إلى مقاطعة جنوب أفريقيا لهذا السبب.

(أ) اضطهاد الناس بسبب لونهم غير إنساني ولذلك تقاطع جنوب أفريقيا (هذه النتيجة صحيحة لأنها تعتمد على سبب موضوعي ولأنها تأخذ بما أخذت به دول كثيرة).

(ب) إذا غيرت جنوب أفريقيا من سياستها تجاه الملونين نعيد النظر في علاقتنا معها. (هذه النتيجة صحيحة، لأن علاقتنا بجنوب أفريقيا ترتبط موضوعيا بسياستها اتجاه الملونين فمن البديهي أن تتميز هذه العلاقة إذا تغيرت سياستها).

(ج) لا تتوقع أن تغير جنوب أفريقيا من سياستها تجاه الملونين (هذه النتيجة غير صحيحة عاطفية لا تأخذ في الاعتبار إمكانية ان تغير جنوب إفريقيا في المستقبل سياستها تجاه الملونين، وهذا الأمر ممكن حدوثه).

العبارة الخامسة:

(منذ فترة طويلة ونحن نهتم بتدريس اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية في مدارسنا لأن اللغات الأجنبية هي حلقة الاتصال بيننا وبين الشعوب التي ندرس لغاتها، كما أنها أساس دراسة ثقافة هذه الشعوب وعلومها والتعرف على حضارتها).

13. يجب ألا تدرس اللغات الأجنبية في مدارسنا لأن الأجانب لا يدرسون اللغة العربية في مدارسهم.

14. الاهتمام الأول يجب أن يوجه إلى اللغة الوطنية.

15. لا يمكن أن نستغني عن دراسة اللغات الأجنبية.

جدول الإجابات عن العبارة الخامسة:

رقم العبارة	13	14	15
صحيحة			
غير صحيحة			

العبارة السادسة:

(اضطرت سلطاتنا إلى أمر إحدى الطائرات الأجنبية التي تطير من غير إذن إلى الهبوط في أرضنا وفرضت عليها الحراسة وهو تصرف ضروري من جانب الحكومة؛ ذلك لأن فضاءنا الجوي ملك لنا وليس لأي طائرة أن تخترقه إلا بإذننا وقد اعتذر الطيار بأن خروجه عن الطريق المألوف إنما كان لتعذر الرؤية بسبب سوء الأحوال الجوية).

16. هذه الطائرة مخطئة على أي حال.

17. قد يكون للطيار بعض العذر بسبب عدم الرؤية وسوء الأحوال الجوية.

18. التحقيق الذي تقوم به السلطات المسؤولة هو الذي يحدد مسؤولية الطيار.

19 من حق الدولة أن تفرض الحراسة على الطائرة حتى تتضح حقيقة الأمر.

جدول الإجابات عن العبارة السادسة:

رقم العبارة	16	17	18	19
صحيحة				
غير صحيحة				

• التمرين الرابع

(٤)

👉 تعليمات:

إطار العلاقة الصحيح هو الإطار الذي يربط العلاقة بالظروف التي لها صلة به أو المجال الذي يعمل فيه، فإذا كنا نتكلم عن أحد الملوك مثلاً فلا بد من أن نرجع إلى الإطار التاريخي الذي يحدد معالم الفترة التي عاش فيها حتى يكون حكماً عليه في ظروف معرفتنا بمجموعة الظروف التي يحددها الإطار التاريخي. وإذا كنا نناقش ظاهرة علمية فلا بد أن نرجع إلى الإطار العلمي الذي يوضح كل ما يتصل بالنظرية أو النظريات التي تفسر الظاهرة حتى لا تخرج تفسيراتنا عن المضمون الذي يحدده الإطار العلمي الذي تنتمي إليه الظاهرة.

ويبدأ كل تمرين في هذا الاختبار بفقرة تشكل بعض الحقائق وبعد كل فقرة سنجد عدداً من النتائج. اقرأ كل نتيجة وقرر هل هي صحيحة أو غير صحيحة في ضوء العلاقة التي تتضح لك من الحقائق الواردة في الفقرة، فإذا كنت ترى أن النتيجة صحيحة، املاً المربع الذي أمام رقمها (في ورقة الإجابة) تحت كلمة صحيحة أما إذا كنت ترى أنها غير صحيحة، املاً المربع الذي تحت كلمة غير صحيحة.

✓ مثال توضيحي:

كان قدماء المصريين يعتقدون أن الملك لا يموت، فهو بعد موته تقدر له حياة جديدة وأنه يخرج بعد موته كل صباح ليركب أحد الزوارق ليلتقي الشمس عند ولادتها في شرق الدنيا ولذلك صنعوا لملوكهم مراكب الشمس التي كانت توضع بجوار مدافنهم.

(أ) لا أتصور أن يفكر شخص أن الملك لا يموت.

(هذه النتيجة غير صحيحة لأنها تستند إلى الإطار التاريخي الذي يبين فكرة المصريين عن الملوك وحياتهم بعد الموت).

(ب) كان للملوك عند قدماء المصريين قداسة غير عادية.

(هذه النتيجة صحيحة لأنها تتفق مع الإطار التاريخي كما توضح معالمه الحقائق الواردة في الفقرة)

العبارة السابعة:

(ترجع كثير من مشكلات المراهقين وسوء تصرفاتهم إلى الآباء وإلى معاملتهم كأطفال بينما يشعر المراهق أنه وصل إلى السن التي يجب أن يعامل فيها معاملة الكبار، والنتيجة أن يفقد المراهقون ثقتهم بآبائهم ويميلون إلى تقديمهم وتحدي سلطاتهم).

20. ليس من حق الأبناء مناقشة آرائهم لأن ذلك ضد الدين وضد العرف.
21. من حق المراهقين أن يتمتعوا بالحرية وتحمل المسؤوليات التي تتناسب مع قدراتهم النامية.
22. إذا وافقنا على حق المراهقين في التمتع بالحرية وتحمل المسؤولية فيجب أن نعطي نفس الحق وبنفس القدر للأطفال.
23. سبب هذه المشكلة هو أن الآباء لا يعودون أطفالهم منذ الصغر على الطاعة والامتثال لأوامرهم.

جدول الإجابات عن العبارة السابعة:

رقم العبارة	20	21	22	23
صحيحة				
غير صحيحة				

العبارة الثامنة:

(كثيراً ما يلجأ الإنسان إلى كبت رغباته ونزعاته الشديدة وهذا الكبت يشبه ما يحدث عندما يتجمع البخار في إناء ولا يجد منفذاً له، وما لم يسمح الإنسان ببعض التصريف للرغبات والنزعات المكبوتة فإنه سينهار تماماً، الإناء الذي يغلي بداخله البخار إذا لم يجد منفذاً يتسرب منه).

24. الإنسان كائن حي أكثر مرونة وحيلة في تصريف نزعاته المكبوتة من مجرد إناء مملوء بالبخار أحكم سداده (غلقه).
25. يمكن أن يتخلص الإنسان من النزعات المكبوتة بنفس السهولة التي يمكن بها تفريغ الإناء من البخار.
26. الكبت عملية لا نراها، لذلك لا نستطيع تشبيهها بالبخار المضغوط.

جدول الإجابات عن العبارة الثامنة:

رقم العبارة	24	25	26
صحيحة			
غير صحيحة			

• التمرين الخامس

تعليمات:

فيما يلي عدد من الفقرات تتضمن كل فقرة منها بعض البيانات عن موضوع من الموضوعات العامة، ويلي كل فقرة من هذه الفقرات عدد من العبارات ترتبط جميعا بالموضوع الذي تناقشه الفقرة. اقرأ هذه الفقرات الواحدة بعد الأخرى، وكذلك العبارات التي تليها ثم قرر بالنسبة لكل عبارة هل هي متطرفة أم غير متطرفة في ضوء الحقائق الواردة في الفقرة.

✓ مثال توضيحي:

يشكو الريف عادة من تركيز الخدمات الصناعية في المدن الكبيرة وخاصة في العاصمة والمدينة الثانية في البلاد، وكانت الصناعة حتى وقت قريب لا تمتد كثيرا إلى الريف مما يؤدي إلى التركيز على الزراعة.

(أ) ليس بالريف أي نوع من الصناعات (متطرف).

(ب) لا زال الاهتمام في القرية موجها كلة للزراعة (متطرف).

(ج) العاصمة والمدينة الثانية في بلدك أكثر المدن تصنيعا (غير متطرف).

والآن اقرأ الفقرات والعبارات التي تليها وقرر هل هي متطرفة أو غير متطرفة.

العبارة التاسعة:

(يستخدم الشباب الإنترنت بشكل كبير، وبعضهم يستعملها من باب التسلية، والبعض الآخر للحصول على المعلومات والقراءة والاطلاع، وهناك مواقع للتعليم عن بعد، وقد تعددت مقاهي الإنترنت التي تتيح للشباب فرصة استخدام هذه الأجهزة بالأجر؛ أي بمقابل مالي).

27. الشباب يستخدم الإنترنت بهدف الدخول إلى المواقع غير الأخلاقية.

28. دخول الشباب إلى الانترنت يتيح لهم الفرصة للقراءة والاطلاع على كل ما هو جديد أولا بأول.

29. إدمان الانترنت يؤدي إلى الانسحاب من المجتمع والانعزال عن الآخرين.

30. استخدام الانترنت هدفه تكوين صداقات جديدة مع الجنس الآخر فقط دون فائدة عملية تذكر.

جدول الإجابات عن العبارة التاسعة:

رقم العبارة	27	28	29	30
متطرفة				
غير متطرفة				

العبارة العاشرة:

(تطالعنا الصحف في بعض البلدان وباستمرار بمسلسل سرقة بعض الأعضاء البشرية في بعض المستشفيات الخاصة من أجسام بعض المتوفين دون إبلاغ ذويهم بذلك).

31. كل المتوفين في المستشفيات الخاصة يتم سرقة بعض الأجزاء من أجسامهم دون إبلاغ ذويهم.
32. يجب عدم التعامل مع المستشفيات الخاصة لما تتمتع به من سمعة سيئة.
33. يجب أن تخضع كل ما تطالعنا به الصحف حول موضوع سرقة الأعضاء البشرية إلى المنطق والعقل لأن بعض المستشفيات الخاصة هي التي تفعل ذلك.
34. أحياناً يتم سرقة بعض الأعضاء البشرية من غير المتوفين.

جدول الإجابات عن العبارة العاشرة:

رقم العبارة	31	32	33	34
متطرفة				
غير متطرفة				



شكراً جزيلاً لك

ملحق رقم (5): استبانة الدراسة التي تم توزيعها على الطلبة



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية - قسم الإرشاد النفسي

أعزائي الطلبة

تحية طيبة وبعد ،،،

تشرف الباحثة بأن تضع بين أيديكم استبانة بعنوان :

(استخدام وسائل التواصل الاجتماعي و علاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية بالقدس)

ذلك للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي، لذا يرجى تعاونكم في الاستجابة

على فقرات هذه الاستبانة، مع العلم بأن هذه الاستبانة ستخضع للسرية التامة ولن توظف خارج حدود

البحث العلم.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: نمير ياسين عابدين

القسم الاول: البيانات الشخصية

أضع اشارة (X) أمام العبارة التي تتاسبني :

النوع الاجتماعي:

ذكر انثى

الصف:

الحادي عشر الثاني عشر

التخصص:

أدبي علمي صناعي تجاري تكنولوجي غير ذلك

القسم الثاني: دور استخدام وسائط التواصل الاجتماعي .
أضع إشارة (x) أمام العبارة التي تتفق مع وجهة نظري:

م	الفقرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	أعتبر استخدامي لوسائط التواصل الاجتماعي من مصادر المعرفة المهمة لدي .					
2	أصبحت أعرف أكثر عن الأحداث المحلية والاقليمية و العالمية .					
3	تساهم في صناعة الخبر سواء بالكلمة او الصورة او الفيديو .					
4	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعديل أفكاري نحو قضايا محددة .					
5	تؤثر وسائط التواصل الاجتماعي على خبراتي الحياتية .					
6	أصبحت أتبادل الروابط العلمية ذات الصلة بالمواد المختلفة .					
7	لها دور في تنمية المواهب الابداعية.					
8	يتم كشف الذات عن طريق تقديم معلومات خاصة جدا للآخرين على الموقع .					
9	أتعاطف مع الأصدقاء الافتراضيين و أجالهم في المناسبات الاجتماعية المختلفة عبر الموقع					
10	يزداد لدي الشعور بالرغبة في التواصل المستمر مع المجموعات التي تشترك معي بذات الاهتمامات .					
11	تتحسن باستمرار بعض السمات الشخصية لدي مثل الثقة بالنفس ، وحب التواصل مع الآخرين					
12	أتفاعل وجدانيا مع الأحداث السياسية او الاجتماعية المحيطة .					

					13	أستطيع تحقيق ذاتي من خلال تقديمها للآخرين بالصورة التي أحبها.
					14	أشعر بالحرية الفكرية .
					15	تغرس الطموح في نفسي من خلال تشجيعي على الثناء وتقييم تطبيقات جديدة على وسائط التفاعل الاجتماعي.
					16	استخدام وسائط التواصل الاجتماعي تمكنني من التواصل مع المدرس خارج ساعات الدوام المدرسي.
					17	تعمل على تنمية التعاون بين الطلبة في الشؤون الأكاديمية .
					18	تعزز لدي مهارة الاستماع الى حديث الآخرين بأدب و تركيز .
					19	أستطيع مواجهة مشكلات الحياة بدلا من الهروب منها .
					20	أتحرق من القيود الاجتماعية السلبية .
					21	تقلل من الدفء والترابط الاجتماعي والاسري
					22	يتم خرق خصوصية الافراد الاخرين من خلال عرض متعلقاتهم على الوسائط .
					23	تساهم في مشاركتي ببعض الأنشطة الأكاديمية.
					24	تساهم في تغيير بعض الأنماط السلوكية لدي، كالسهر أو التأخر الصباحي، أو طبيعة التفاعل مع أفراد الأسرة .
					25	أستجيب لدعوات عامة وجهت الي من خلال وسائط التواصل الاجتماعي .
					26	استجيب لبعض الاعلانات التجارية و الدعايات التي تنتشر من وسائط التواصل الاجتماعي .

شكرا جزيلا لك

اختبار للتفكير الناقد

• التمرين الأول

العبرة الأولى:

(في نهاية الفصل الدراسي أُجرى اختبار للهندسة، فحصل طلاب الأستاذ عمر على درجات زاد متوسطها عشر درجات على متوسط درجات طلاب الأستاذ سمير. وقد استخدم الأستاذ عمر طريقة مختلفة نوعاً ما في تدريس الهندسة على الأستاذ سمير).

1. يحتمل أن يكون الأستاذ عمر مدرساً أفضل من الأستاذ سمير.
2. كان التلاميذ في فصل الأستاذ عمر أذكى من تلاميذ الأستاذ سمير، وعلى هذا فقد تعلموا بسهولة أكبر.
3. كانت الطريقة التي استخدمها الأستاذ عمر في تدريس الهندسة أفضل من الطريقة التي استخدمها الأستاذ سمير.

جدول الإجابات عن العبرة الأولى:

رقم العبرة	1	2	3
مرتبة			
غير مرتبة			

العبرة الثانية:

(يبين التاريخ في الألفي عام الأخيرة أن الحروب أصبحت أكثر شيوعاً وأكثر تدميراً؛ حيث إن القرن العشرين يعتبر أكثر دموية من أي قرن مضى).

4. لم تتقدم البشرية بالقدر الكافي في فن المحافظة على السّلام كما تقدمت في علم اندلاع الحرب.
5. تنتج الحرب عن سمات أساسية من الأنانية والجشع والشراسة وهي سمات متغلغلة في الطبيعة الإنسانية.
6. إن التصنيع والتنافس والأسلحة المتطورة تؤدي إلى تزايد حدوث الحروب.
7. سوف تزداد الحروب في المستقبل باستمرار، وسوف تصبح أكثر تدميراً من الحروب الماضية.

جدول الإجابات عن العبرة الثانية:

رقم العبرة	4	5	6	7
مرتبة				
غير مرتبة				

• التمرين الثاني (2)

العبارة الثالثة:

(إن التقدم الذي أحرزه الاتحاد السوفياتي (روسيا حالياً) وأمريكا في غزو الفضاء الذي بدأ بإطلاق الروس القمر الصناعي الأول سنة 1957 ثم بالصواريخ الموجهة إلى القمر وبعض الكواكب يبنى بالمستقبل العظيم الذي ينتظر هذا الميدان العلمي).

8. يتميز النصف الثاني من القرن العشرين بنشاط حقيقي في ميدان غزو الفضاء.
9. أرسل الاتحاد السوفيتي مراكب فضاء تتجه إلى مختلف الكواكب.
10. عام 1957 هو بداية عصر الفضاء.

جدول الإجابات عن العبارة الثالثة:

رقم العبارة	8	9	10
صحيحة			
غير صحيحة			

العبارة الرابعة:

(تجد بلدك مثلاً صعوبة في أن يكفي نفسه ذاتياً من اللحوم، ذلك لأن الرقعة الزراعية محدودة، وتستخدم في أغراض كثيرة متعددة والمساحة المخصصة منها لزراعة علف الماشية بالتالي قليلة، ولا تفي بالحاجة لذلك فهو مضطر لاستيراد اللحوم من الخارج).

11. يمكن زيادة رقعة الأرض المخصصة لعلف الماشية.
 12. تعتمد بلدي اعتماداً كلياً في سد حاجاتها من اللحوم على الاستيراد من الخارج.
- جدول الإجابات عن العبارة الرابعة:

رقم العبارة	11	12
صحيحة		
غير صحيحة		

• التمرين الثالث

(3)

العبارة الخامسة:

(منذ فترة طويلة ونحن نهتم بتدريس اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية في مدارسنا؛ لأن اللغات الأجنبية هي حلقة الاتصال بيننا وبين الشعوب التي ندرس لغاتها، كما أنها أساس دراسة ثقافة هذه الشعوب وعلومها والتعرف على حضارتها).

13. يجب ألا تدرس اللغات الأجنبية في مدارسنا؛ لأن الأجانب لا يدرسون اللغة العربية في مدارسهم.

14. الاهتمام الأول يجب أن يوجه إلى اللغة الوطنية.

15. لا يمكن أن نستغني عن دراسة اللغات الأجنبية.

جدول الإجابات عن العبارة الخامسة:

رقم العبارة	13	14	15
صحيحة			
غير صحيحة			

العبارة السادسة:

(اضطرت سلطاتنا إلى أمر إحدى الطائرات الأجنبية التي تطير من غير إذن إلى الهبوط في أرضنا، وفرضت عليها الحراسة، وهو تصرف ضروري من جانب الحكومة؛ ذلك لأن فضاءنا الجوي ملك لنا وليس لأي طائرة أن تخترقه إلا بإذننا، وقد اعتذر الطيار بأن خروجه عن الطريق المألوف إنما كان لتعذر الرؤية؛ بسبب سوء الأحوال الجوية).

16. هذه الطائرة مخطئة على أي حال.

17. قد يكون للطيار بعض العذر بسبب عدم الرؤية وسوء الأحوال الجوية.

18. التحقيق الذي تقوم به السلطات المسؤولة هو الذي يحدد مسؤولية الطيار.

19. من حق الدولة أن تفرض الحراسة على الطائرة حتى تتضح حقيقة الأمر.

جدول الإجابات عن العبارة السادسة:

رقم العبارة	16	17	18	19
صحيحة				
غير صحيحة				

• التمرين الرابع

(4)

العبارة السابعة:

(ترجع كثير من مشكلات المراهقين وسوء تصرفاتهم إلى الآباء، وإلى معاملتهم كأطفال، بينما يشعر المراهق أنه وصل إلى السن التي يجب أن يعامل فيها معاملة الكبار، والنتيجة أن يفقد المراهقون ثقفتهم بآبائهم، ويميلون إلى نقدهم وتحدي سلطاتهم).

20. ليس من حق الأبناء مناقشة آبائهم؛ لأن ذلك ضد الدين وضد العرف.
21. من حق المراهقين أن يتمتعوا بالحرية وتحمل المسؤوليات التي تتناسب مع قدراتهم النامية.
22. إذا وافقنا على حق المراهقين في التمتع بالحرية وتحمل المسؤولية فيجب أن نعطي نفس الحق وبنفس القدر للأطفال.
23. سبب هذه المشكلة هو أن الآباء لا يعودون أطفالهم منذ الصغر على الطاعة والامتثال لأوامرهم.

جدول الإجابات عن العبارة السابعة:

رقم العبارة	20	21	22	23
صحيحة				
غير صحيحة				

العبارة الثامنة:

(كثيراً ما يلجأ الإنسان إلى كبت رغباته ونزعاته الشديدة، وهذا الكبت يشبه ما يحدث عندما يتجمع البخار في إناء ولا يجد منفذاً له، وما لم يسمح الإنسان ببعض التصريف للرغبات والنزعات المكبوتة فإنه سينهار تماماً، الإناء الذي يغلي بداخله البخار إذا لم يجد منفذاً يتسرب منه).

24. الإنسان كائن حي أكثر مرونة وحيلة في تصريف نزعاته المكبوتة من مجرد إناء مملوء بالبخار أحكم سداده (غلقه).
25. يمكن أن يتخلص الإنسان من النزعات المكبوتة بنفس السهولة التي يمكن بها تفريغ الإناء من البخار.
26. الكبت عملية لا نراها، لذلك لا نستطيع تشبيهها بالبخار المضغوط.

جدول الإجابات عن العبارة الثامنة:

رقم العبارة	24	25	26
صحيحة			
غير صحيحة			

• التمرين الخامس

(5)

العبارة التاسعة:

(يستخدم الشَّبَاب الإنترنت بشكل كبير، وبعضهم يستعملها من باب التَّسْلِيَةِ، والبعض الآخر للحصول على المعلومات والقراءة والاطلاع، وهناك مواقع للتعليم عن بعد، وقد تعددت مقاهي الإنترنت التي تتيح للشباب فرصة استخدام هذه الأجهزة بالأجر؛ أي بمقابل مالي).

27. الشَّبَاب يستخدم الإنترنت؛ بهدف الدخول إلى المواقع غير الأخلاقية.
28. دخول الشَّبَاب إلى الإنترنت يتيح لهم الفرصة للقراءة والاطلاع على كل ما هو جديد أولاً بأول.
29. إدمان الإنترنت يؤدي إلى الانسحاب من المجتمع والانعزال عن الآخرين.
30. استخدام الإنترنت هدفه تكوين صداقات جديدة مع الجنس الآخر فقط دون فائدة عملية تذكر.

جدول الإجابات عن العبارة التاسعة:

رقم العبارة	27	28	29	30
متطرفة				
غير متطرفة				

العبارة العاشرة:

(تطالعنا الصُّحف في بعض البلدان وباستمرار بمسلسل سرقة بعض الأعضاء البشرية في بعض المستشفيات الخاصة من أجسام بعض المتوفين دون إبلاغ ذويهم بذلك).

31. كل المتوفين في المستشفيات الخاصة يتم سرقة بعض الأجزاء من أجسامهم دون إبلاغ ذويهم.
32. يجب عدم التَّعامل مع المستشفيات الخاصة لما تتمتع به من سمعة سيئة.
33. يجب أن تخضع كل ما تطالعنا به الصُّحف حول موضوع سرقة الأعضاء البشرية إلى المنطق والعقل؛ لأن بعض المستشفيات الخاصة هي التي تفعل ذلك.
34. أحياناً يتم سرقة بعض الأعضاء البشرية من غير المتوفين.

جدول الإجابات عن العبارة العاشرة:

رقم العبارة	31	32	33	34
متطرفة				
غير متطرفة				



ورقة الإجابات

غير متطرف	متطرف	غير صحيح	صحيح	غير صحيح	صحيح	غير صحيح	صحيح	غير مترتبة	مترتبة
		27		20		13		8	1
		28		21		14		9	2
		29		22		15		10	3
		30		23		16		11	4
		31		24		17		12	5
		32		25		18			6
		33		26		19			7
		34							

قائمة الجداول

- جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة..... 44
- جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس..... 47
- جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس..... 48
- جدول (4.3): معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية..... 49
- جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس..... 53
- جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجال المعرفي..... 54
- جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجال الانفعالي..... 55
- جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجال الاجتماعي..... 56
- جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجال السلوكي..... 57
- جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس..... 50
- جدول (7.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي ومستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس..... 60
- جدول (8.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس حسب متغير الجنس..... 53
- جدول (9.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس حسب متغير الصف..... 63
- جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس يعزى لمتغير التخصص..... 64
- جدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس يعزى لمتغير التخصص..... 56

- الجدول (12.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصّص 67
- جدول (13.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس حسب متغير الجنس..... 69
- جدول (14.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس حسب متغير الصّف..... 70
- جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس يعزى لمتغير التخصّص 71
- جدول(16.4): نتائج اختبار تحليل التّبّان الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس يعزى لمتغير التخصّص 63
- الجدول (17.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصّص لبعء الاستنباط..... 74

قائمة المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	الشُّكر والتَّقدير
ج.....	الملخص :
ج.....	Abstract
1.....	الفصل الأول: خلفية الدِّراسة وأهميتها:
1.....	1.1 المقدمة:
2.....	2.1 مشكلة الدِّراسة:
3.....	3.1 أهداف الدِّراسة :
4.....	4.1 أسئلة الدِّراسة :
5.....	6.1 أهمية الدِّراسة :
9.....	الفصل الثَّاني: الإطار النَّظري والدراسات السَّابقة.....
9.....	مواقع التَّواصل الاجتماعي
11.....	مفهوم الشَّبكات الاجتماعية:
12.....	أنواع الشَّبكات الاجتماعية:
13.....	مميزات الشَّبكات الاجتماعية:
14.....	نماذج من الشَّبكات الاجتماعية:
17.....	نظرية الاستخدامات والإشباع:
19.....	التَّفكير النَّاقِد
29.....	3.2 الدِّراسات السَّابقة.....
43.....	الفصل الثَّالث: الطَّريقة والإجراءات:
44.....	3.1 منهج الدِّراسة:
44.....	3.2 مجتمع الدِّراسة:
45.....	3.3 عينة الدِّراسة:
46.....	3.4 وصف متغيرات أفراد العينة :
46.....	3.5 أدوات الدِّراسة :
48.....	1.5.3 صدق الأداة :
49.....	3.6 ثبات الأداة :
50.....	3.7 إجراءات الدِّراسة.....

51 8 . 3 المعالجة الإحصائية
52 الفصل الرَّابِع: نتائج الدِّراسة
55 2 . 4 نتائج أسئلة الدِّراسة:
77 الفصل الخامس
78 مناقشة النَّتائج والتَّوصيات
78 أولاً: مناقشة نتائج اسئلة الدِّراسة
90 ثانياً: التَّوصيات
91 قائمة المراجع
97 قائمة الملاحق